

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم اجتماع و الديموغرافيا



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب: ياسر عفون

بعنوان:

انعكاسات المنصات التعليمية على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين

مودل نموذجا

- دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

09/06/2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. عبد الرزاق عريف	جامعة ورقلة	رئيسا
د. زينب زموري	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
د. ميادة خاوي	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023 / 2024



الإهداء

الحمد لله الذي ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا الا بفضلته واليه ينسب الفضل والكمال

(واخردعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات , هاانا اليوم اقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل
فخر , فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا فما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء والحمد لله
على الختام

اهدي هذا النجاح لنفسي اولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سنداً لا عمراً
الى الداعمة الاولى بحياتي شكري وامتناني التي جعل الله الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها ,

سر قوتي ونجاحي امي الغالية ووهج حياتي سندي و استاذي الاول ابي الغالي

إلى رفقاء الدرب و من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب في حياتي وإخوتي وأخواتي كل باسمه

محمد ,نسبية ,سفيان ,ايمن و ابناء اختي عبد المؤمن و اميرة

الى رفقاء خطوات النجاح بدءاً من اول خطوة وانتهاء اخر خطوة

عبد العالي,هدى، شيماء,رباب

واخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والعزيمة والاصرار,والتي كانت اهلا للمصاعب

ها انا اختتم كل ما مررت به بفخر ونجاح الحمد لله قبل ومن بعد راجي من الله تعالى ان ينفعني بما علمني

شكر و تقدير

الحمد لله الذي اقر له الكون بتمام الوجدانية على توفيقه و إحسانه بإنجاز هذه الدراسة المتواضعة بان أمدنا الصبر منذ اختيار موضوع المذكرة الى غاية الانتهاء من إعدادها و صلي اللهم و سلم على رسوله الكريم الذي أوصانا بعرفان الجميل و تقديره فقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الواجب يقضي بإسناد الفضل إلى أهله و الجميل لذويه لذا نتوجه بالشكر و الامتنان و فائق التقدير و العرفان الذي منحنا من وقته الثمين و نخص بالذكر الأستاذة * زموري زينب * الذي تكرمت على قبول الإشراف و النصح و الإرشاد و لما لقينا منها من كلمات تشجيع و تحفيز و اعتزاز بإشرافه علينا فجزاها الله عنا كل خير ، كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص التقدير و عظيم الشكر إلى لجنة المناقشة الذين تحملوا عناء الاطلاع إلى رسالتنا على الملاحظات الهامة التي ستزيد من قيمة المذكرة .

ثم الشكر الموصول لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و بالأخص تخصص علم اجتماع الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب جزيل الشكر



فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
–	إهداء
–	شكر وتقدير
–	فهرس المحتويات
–	قائمة الجداول
–	قائمة الاشكال البيانية
–	قائمة الملاحق
–	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	الفصل الاول : الاطار النظري لدراسة
03	تمهيد الفصل
04	الاشكالية
05	فرضيات الدراسة
05	اسباب اختيار الدراسة
05	اهداف الدراسة
06	اهمية الدراسة
08-06	تحديد المفاهيم الاساسية
10-08	الدراسات السابقة
12-11	المقاربة السوسيولوجية لدراسة
13	خلاصة الفصل



14	الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية
15	تمهيد
16	منهج الدراسة
16	مجالات الدراسة
18-17	دراسة استطلاعية
18	مجتمع وعينة الدراسة
19-18	ادوات جمع البيانات
20	الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
21	خلاصة الفصل
22	الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدراسة
23	تمهيد الفصل
24	عرض و تحليل البيانات الشخصية
45	عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
46-45	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى
74-46	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
47	النتائج العامة
48	الخاتمة
49	قائمة المصادر و المراجع
50	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	24
2	يوضح الجدول توزيع الافراد على حسب السن	25
3	يوضح الجدول توزيع الافراد على حسب الحالة المهنية	26
4	يوضح الجدول مدى تسجيل الطلبة على منصة مودل	27
5	يوضح الجدول مدى استخدام الطلبة لمنصة مودل	27
6	يوضح الجدول مدى تفاعل الطلبة على منصة مودل	28
7	يوضح الجدول مدى الخدمات التي يقدمها مودل	28
8	يوضح الجدول مدى مساعدة المرافقة البيداغوجية في تفاعل الطلبة أكثر داخل بيئتهم الجامعية	29
9	يوضح الجدول مدى اهمية وجود المرافق البيداغوجي في استعداد الطالب للمشاركة في النقاشات الصفية	29
10	يوضح الجدول مدى اهمية المرافقة البيداغوجية في تفاعل الطالب مع زملائه الجدد	30
11	يوضح الجدول مامدى اهمية المرافقة في تسهيل عملية تواصل الطلبة مع الادارة	30
12	يوضح الجدول مامدى اهمية المرافقة البداغوجية في الفهم و التحصيل العلمي لطالب أكثر	31
13	يوضح الجدول ما مدى حضور الطالب لحصص المرافقة البيداغوجية	31
14	يوضح الجدول مامدى تحسن مستوى الطالب بعد بدء المرافقة البيداغوجية	32
15	يوضح الجدول ما مدى اهمية الدردشة الشخصية مع الاستاذ المرافق في تواصل الطالب مع بيئته الجامعية الجديدة	32
16	يوضح الجدول مامدى اهمية المرافقة في حل المشاكل التي تعيق الطالب في التكيف مع وضعه الجديد	33
17	يوضح الجدول اهمية المرافقة في زيادة مشاركة الطلبة في الانشطة الطلابية	33
18	يوضح الجدول اهمية الدعم الذي يقده المرافق البيداغوجي في تحفيز الطالب نحو تحقيق اهدافه العلمية	34



19	يوضح الجدول أهمية المشاركة مع الطلاب في المهام و الأنشطة في تخفيف ضغط الدراسة على الطالب	34
20	يوضح الجدول أهمية المرافقة في تخطي صعوبات التواصل في المحيط الجامعي لطالب	35
21	يوضح الجدول تحديد اي تحسنات ملموسة في اداء الطالب الاكاديمي مع وجود المرافقا البيداغوجي	36
22	يوضح الجدول مدى تمكن الطلبة في استخدام منصة مودل	36
23	يوضح الجدول مدى أهمية تفاعل الطلبة على المجالات بالفاعلية التي توفرها منصة مودل	37
24	يوضح الجدول مامدى تفاعل الطلبة مع الاستاذ من خلال الحصص المبرمجة	37
25	يوضح الجدول أهمية مساهمة منصة مودل في تعزيز تفاعل الطالب الصفّي	38
26	يوضح الجدول مامدى حضور الطالب لدروس الافتراضية و الجلسات التعليمية على منصة مودل	38
27	يوضح الجدول أهمية المشاركة في النقاشات و الأنشطة الجماعية في تفاعل الطالب على منصة مودل	39
28	يوضح الجدول مامدى أهمية الدردشة في زيادة تفاعل الطالب مع الاستاذ	39
29	يوضح الجدول مامدى طلب الطالب المساعدة من خلال تفاعله على منصة مودل	40
30	يوضح الجدول مدى أهمية أنشطة النادي في تواصل الطالب مع زملائه أكثر	40
31	يوضح الجدول مدى أهمية الفيديوهات التعليمية لافي فهم الطالب للمواد الدراسية افضل	41
32	يوضح الجدول مدى أهمية التفاعل مع المدرسين عبر الرسائل الخاصة	41
33	يوضح الجدول أهمية منصة مودل في تبادل الملفات و المواد الدراسة لطلبة في ما بينهم	42
34	يوضح الجدول مدى أهمية منصة مودل في تسهيل متابعة المهام و الواجبات الدراسية	42
35	يوضح الجدول أهمية Google Meet في الفهم و الاستيعاب لدى الطالب أكثر	43
36	يوضح الجدول رغبة الطلبة في اي تحسينات او اضافات على منصة مودل لتحسين تفاعلهم الصفّي	43
37	يوضح الجدول رأي الطلبة في أهمية المجالات التفاعلية لمودل في تسهيل الدراسة على الطالب	44

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	رسم توضيحي يبين متغيرات افراد العينة بالنسبة للجنس	24
02	رسم توضيحي يبين متغيرات افراد العينة بحسب السن	25
03	رسم توضيحي يبين متغيرات العينة على حسب الحالة المهنية	26

فهرس الملاحق:

رقم الملاحق	عنوان الملاحق	صفحة الملاحق
-------------	---------------	--------------

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التحقق من انعكاس المنصات التعليمية على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين في منصة مودل، على عينة من طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لتحقيق الاهداف جرى تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة حيث بلغ عددها 67 طالبا من اصل مجتمع مكون من 335 طالبا وطالبة، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :

— وجود انعكاس للمنصة التعليمية على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين.

— مساهمة المرافقة البيداغوجية التفاعلية لمودل في تسهيل اندماج الطالب مع بيئته الجامعية .

— مساهمة اليات الاتصال لمودل في زيادة تفاعلاته الصفية.

الكلمات المفتاحية :

المنصات التعليمية/فعالية الاتصال/ منصة مودل.

Abstract :

The sud aimed to investigate the impact of éducationnel Platform on the communication effectiveness of université surdents, using Moodle as a model. The sample consisted of first-year students in the Common Core of Social Sciences at Kasdi Merbah University in Ouargla, Faculté of Humanités and Social Sciences. To achieve the objectives, a questionnaire was administered to the study sample, which included 67 students out of a total population of 335 students. The descriptive analytical method was used. The study reached a set of conclusions, the most important of which are:



_ There is an impact of educational platforms on the communication effectiveness of university students.

_ The interactive pedagogical support of Moodle helps facilitate students' integration into their university environment.

Keywords

Educational platforms / Communication effectiveness / Moodle platform

مقدمة:

تؤثر التكنولوجيا الرقمية على كل جانب من جوانب حياتنا اليومية، حتى أنها بدأت تلعب دورًا بارزًا في العمل والتعليم والثقافة والصناعة والصحة وغيرها من المجالات، وقد بدأت المجتمعات على اختلاف أشكالها وثقافتها في التحول تدريجيًا إلى العصر الرقمي، في ظل التطورات التكنولوجية المذهلة. ومع ظهور أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والإنترنت أصبحت سلاحا مهما للدول لتحقيق مكاسب تكنولوجية واقتصادية. وأمام هذه التطورات والابتكارات في مجال التكنولوجيا والرقميات والبرمجيات والمعلومات ومع انتشار التكنولوجيا، أدى ذلك إلى تطوير الاتصال الاجتماعي حيث أصبح التواصل الافتراضي منتشرًا بشكل كبير عبر الإنترنت و الوسائط التقنية المختلفة وسهلت كثيرًا وقد تأثرت المؤسسات التعليمية بهذا التقدم وأصبح تطوير التعليم العالي هدفًا أساسيًا يسعى الجميع إلى تحقيقه، سواء في الدول المتقدمة أو النامية. ومواجهة تحديات العصر التي تتقلب على كافة المستويات المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

إن الجامعة كمؤسسة تعليمية تقدم خدمة قيمة للمجتمع، وتهتم بتعليم الأجيال وتنشئة النخب وخلق إطارا للمستقبل، تواكب هذا التطور وتشارك فيه لتعزيز مكانتها التنافسية على مستوى العالم. على المستويين المحلي والعالمي من خلال توفير التعليم الفعال حيث يوفر بيئات وأساليب جديدة، مما يمهّد الطريق لظهور نوع جديد من التعليم يسمى التعلم الإلكتروني، وبالتالي تحوله نحو تقديم الخدمات التعليمية للطلاب والأساتذة والإداريين على حد سواء. فالجامعات الجزائرية ليست بمنأى عن هذا التغيير والتحول التكنولوجي الذي يشهده العالم، عبر كافة جوانب المؤسسات الجامعية، بما في ذلك الإدارة والمحتوى التعليمي الرقمي، فضلا عن تطوير الأدوات التي تساعد على إدارة وتنظيم التحول الرقمي. ويعتمد التعلم الإلكتروني إلى جانب التعليم الكلاسيكي، حيث يعتمد التعليم التقليدي على منصات التعليم الرقمي مثل أنظمة إدارة التعليم عن بعد و لعل أبرز هذه المنصات منصة مودل التي تعتبر بمثابة مساحة رقمية، تقدم الخدمات التعليمية للأساتذة والطلاب، وتساعد في عملية التدريس، وتحقيق تغييرات جوهرية في جودة التعليم، مما يعود بالنفع على الأداء الأكاديمي للطلاب، بجميع مستوياته حيث أتاح له ذلك فرصة التغلب على عديد المشكلات التي واجهته في التعليم الكلاسيكي، حيث أحدث ذلك نقلة نوعية لمجتمع المعرفة، تزايدت الحاجة إلى الانتقال إلى هذا النوع من التعليم.

وفي هذا السياق تم معالجة مضمون دراستنا في الفصول التالية

_الفصل الاول يتضمن الاشكالية و الفرضيات ثم اسباب اختيار الموضوع تليها اهمية الدراسة و مفاهيم الدراسة و بعدها

الدراسات السابقة و النظرية السسيولوجية.

— في حين يحتوي الفصل الثاني على الاجراءات المنهجية منهج الدراسة ومجالات الدراسة الزماني و المكاني و البشري و ادوات جمع البيانات و الاساليب الاحصائية.

— الفصل الثالث والاخير يم عرض ومناقشة الفرضيات والوصول الى النتائج العامة .

الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة

اولا- الاشكالية.

ثانيا- فرضيات الدراسة.

ثالثا-اسباب اختيار الدراسة.

رابعا-اهداف الدراسة.

خامسا- اهمية الدراسة.

سادسا-تحديد المفاهيم الاساسية.

سابعا-الدراسات السابقة.

ثامنا-المقاربة السوسيولوجية للدراسة.

هذا الفصل
يتناول الفصل

الاشكالية

فرضيات الدراسة
فرضيات الدراسة

اسباب اختيار الدراسة
اسباب اختيار الدراسة

اهداف الدراسة
اهداف الدراسة

اهمية الدراسة
اهمية الدراسة



تمهيد الفصل:

يعتبر تحديد إشكالية الدراسة وضبط متغيراتها أهم مرحلة في أي بحث علمي، وفي هذا السياق يعرض هذا الفصل الإطارها المفاهيمي بدءاً من الاشكالية ثم السؤال الرئيسي والفرضية الرئيسية، و الفرضيات الفرعية إلى أسباب اختيار الموضوع وإبراز أهميته، والأهداف التي يصبو لها من التطرق إلى أهم المفاهيم التي تخص هذا البحث، مع الإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت ذات الموضوع مع تحديد المقاربة السوسيولوجية التي تتناسب مع الموضوع المدروس.

اولا: تحديد الاشكالية:

يشهد العالم تحولات عميقة، وحديثه وجذريه في المجتمع في مختلف الميادين، اذ اوضحت التكنولوجيا مادة اوليه عامه واساسيه في كل نواحي الحياه، حيث اقتحمت هذه التكنولوجيا جميع الميادين، وفرضت على الجميع التعامل معها وذلك لان اي تجاهل للتكنولوجيا يعني البقاء بعيدا عن مصاف التطور المستمر، لذلك لا يوجد مجال الا وسعى للاستعانه بالتكنولوجيا وادراجها في كل اعماله، ومن بين هذه الميادين قطاع التعليم والتعليم العالي بصفه خاصه، الذي يعتبر من ابرز اهتمامات الدول حيث يعتبر وسيله رئيسيه وهامه من وسائل التقدم والتطور.

ومما لا شك فيه فان الجامعه كانت ولا زالت من اهم المؤسسات في المجتمع، فهي تمثل نقطه جذب علمي ومصدر اشعاع معرفي تنطلق منها اغلب الافكار التي تؤثر على محيطها الاجتماعي، فالتحول المفروض في كافة مؤسسات المجتمع والذي يشمل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ادى للاعتماد على استراتيجيه التعليم الالكتروني الذي يزداد الاهتمام به في الاوساط الجامعيه حيث بات التعليم الرقمي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، وكذا لعبت التكنولوجيا دورا كبيرا في تطوير الجانب الاتصالي للمجتمع بحيث سهلت ذلك كثيرا هذه العملية بفضل التقنيات التي وفرتها في سياق التحولات التي تحدث في العالم .

وتتميز رقمته التعليم العالي بقدرتها على خلق المعرفة بصورة مستمره، وتوظيفها من اجل تحقيق الاهداف، وتطوير البيئه المعلوماتيه داخل الجامعة ومن جهه اخرى لاكتساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي بدلا من التركيز فقط على اكتسابهم المعلومات وذلك من خلال اتاحه الفرصه امام الطالب على تطوير قدراته الفكرية .

وتعد المنصات الرقمييه في قطاع التعليم العالي منصات توفر الاتصال مابين المتعلمين، فهي تعمل على تطويره وجودته بجميع الوسائل الحديثه كالكومبيوتر وشبكة الانترنت و الموسوعات و المؤتمرات المرئية و الفصول الدراسي الافتراضية ، وكذا توفر فرص الاتصال والتفاعل ما بين الطلبة والاساتذه، فهي منصات الكترونيه يتم الولوج اليها من قبل الاساتذه لوضع الدروس والمحاضرات ويستفيد منها الطلبة كبديل عن التعليم الحضوري، وهي بيئه تعليميه تفاعليه قائمه على التقنيات، وتمتاز المنصه بعده خصائص تتيح التفاعل في العمليه التعليميه ،حيث شهدت منذ منتصف الموسم الجامعي 2019/ 2020 تحولا افرزته تداعيات جائحه كورونا، اذ اصبحت هذه المنصات بديلا للتعليم الحضوري .

ان الطالب الجامعي باعتباره احد الموارد البشرية المهمه التي ينبغي دائما الاهتمام باعدادها اكاديميا ومهنييا و ثقافيا لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مجال تخصصه وتنمية مهاراته التكنولوجية للخروج بفكره ومعارفه الى ماهو ارحب واوسع بدلا من الانحصار في بيئه التعلم التقليديه، تعد منصة مودل مجال تفاعلي في توفير العلم الرقمي وتوسيع نطاقه، اذ هي احدى الوسائل التعليميه الاكاديميه، التي توفر الدروس الرقمييه التفاعليه، ووضع الواجبات المنزليه والتواصل عبر الرسائل الخاصه ونجاس الاختبارات الرقمييه وغيرها من الامكانيات المتاحة، اذ تساعد الطالب على التواصل و التفاعل، خاصة بعد انتقاله من مرحله التعليم الثانوي الى التعليم الجامعي ،وكذا التواصل فيما بين الطلبة و الاساندة رغبة في تسهيل عملية الدمج في الوسط الجامعي.

التساؤل الرئيسي:

__ هل تساهم منصة مودل في تفعيل اتصال الطالب ببيئته الجامعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

-تساهم منصة مودل في تفعيل اتصال الطالب ببيئته الجامعية.

الفرضيات الفرعية:

-تساهم المرافقة البيداغوجية التفاعلية لمودل في تسهيل اندماج الطالب مع بيئته الجامعية.

-تساهم اليات الاتصال لمودل في زيادة تفاعلات الطالب الصفية.

ثالثا: اسباب اختيار الدراسة :

لاي بحث علمي مبرراته و كذى خلفيات تدفع الباحث نحو اكتشافها، سواء لها علاقة ذاتية او ميولات شخصية ترتبط ببارضية الواقع، لأن الواقع المعاش يلزم ضرورة الالتحاق بعجلة التطور التكنولوجي،لذا كان لزاما علينا محاولة معرفة عدة امور.

-اسباب ذاتية :

- يرجع الى ميول الطالب لدراسة الموضوع المنصات التعليمية و انعكاسها على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين.
- تحديد الغموض و الابهام حول الموضوع المطروح المنصات التعليمية و انعكاسها على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين.
- الميول الشخصي لمعرفة كيفية استخدام المنصة التعليمية و دورها في مساعدة الطالب الجامعي الجديد.
- الرغبة العلمية لدراسة هذا الموضوع .
- معرفة مدى انعكاس التعليم التكنولوجي على الطالب الجامعي.
- محاولة فهم الاسباب الكامنة لاستخدام هته المنصة و تأثيرها على الطلبة الجامعيين .

__ الاسباب الموضوعية :

- __ قابلية الموضوع للدراسة الميدانية .
- __ تحديد الدور الذي تقوم به المنصة التعليمية مودل ومدى قدرتها على دمج الطلبة في بيئتهم الجديدة .
- موضوع يستحق الدراسة كونه مؤثر على المدى البعيد في ضل انتشار التعليم عند بعد .
- يدخل هذا الموضوع ضمن تخصصنا علم الاجتماع الاتصال .

رابعا: اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

- اظهار مدى اهمية منصة مودل في دمج الطالب على بيئته الجامعية .
- الوقوف عند مدى قدرة و مساهمة منصة مودل في فعالية الاتصال عند الطلبة الجامعيين .

خامسا: أهمية الدراسة :

تعتبر دراسة المنصات التعليمية وتأثيرها على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين أمراً حيوياً، لأنها تعزز الارتباط الفعال بين الطلبة وبيئتهم الجامعية. من خلال هذه المنصات، يصبح الاتصال بين الطلبة والمدرسين والإدارة الجامعية أكثر يسراً وفعالية، مما يساهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية. فالتواصل الفعال والمستمر يعزز الانتماء إلى المؤسسة التعليمية ويساهم في بناء مجتمع جامعي يعتمد على التفاعل والتعاون. ومن خلال تبادل الأفكار والتجارب مع زملائهم والمدرسين، يتمكن الطلاب من بناء علاقات قوية ومستدامة داخل الجامعة، وهو ما يعزز من روح الانتماء والمشاركة الفعالة في الحياة الجامعية.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم الاتصال :

—لغة:

الاتصال (communicatio) مشتقة من أصلها اللاتيني (communis) أي (common) ومعناها مشترك ، فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة مع شخص أو جماعة ، أي أننا نحاول أن نشترك معا في معلومات أو أفكار أو مواقف محددة¹.

—اصطلاحا:

عرف العالم الاجتماعي تشارلز كولي Cooley عام 1909 الاتصال بأنه ذلك (الميكانيك) من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، فهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط والتلفون وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان، فالإتصال عند "كولي" هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها².

تعريف المنصات التعليمية :

تعرف بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على التكنولوجيا الويب وهي بمثابة المساحات التي يقوم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يخص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم بالاستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات³.

1- محمد جمنا الفار، معجم المصطلحات الاعلامية، دار اسامة للنشر و التوزيع ،عمان 2014، ص7

2- نضال فلاح اللاعين، نظريات الاتصال و الاعلام الجماهيري، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ،الاردن 2016، ص10

3-أوباج، حاج، ورعاش المبارك، 2021 استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي كلاس. Easyclass نموذجاً. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. 06

إذا فمنصات التعلم الرقمية عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيداً، أو بيئة تعليمية تفاعلية، وهي قائمة على تكنولوجيات الويب، وساحات لعرض كل ما يخص التعليم الإلكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه⁴.

الفعالية :

– لغة : (مفرد) : مصدر صناعي من فعال : نشاط وقوة تأثير " فعالية دواء . فعاليات المؤتمر المهرجان . للموعظة فعالية في النفوس⁵

اصطلاحاً :

الفعالية تعني عمل الأشياء الصحيحة في الزمن المناسب والطريقة الملائمة⁶.
كما أشار الفار Alvar 1976 بشئ مغاير ، حيث عرف الفعالية على أنها قدرة المنظمة على البقاء و التكيف و النمو بغض النظر عن الأهداف التي تحقّقها⁷.
كما عرفها برناد على أنها الدرجة التي تستطيع فيها المنظمة تحقيق أهدافها⁸.

فعالية الاتصال :

فقد عرفت كالتالي : هو اتصال يتم بين طرفين من عنصرين هما إرسال رسائل واضحة و إعطاء استجابة تسمى هذه العملية التبادلية أي المسؤولية المشتركة بينك و بين الطرف الآخر لضمان اتصال واضح عندما يرسل كل منهما رسائل واضحة مباشرة لا تحوم حول الموضوع و محددة تعطي تفاصيل كافية ليفهم الطرف الآخر ما يتكلم عنه و غير تهديديه تجنب السخرية أو الغضب عند الحديث مع الطرف الآخر و إلا توقف عن الاستماع إليه مع الاستماع و إعطاء الاستجابة في كل مرة حتى يتأكد الطرف الآخر أن رسالته وصلت إليه بالطريقة المرجوة⁹.
بتوفير بيئة تعليمية وبحثية متكاملة من خلال تقديم محاضرات، وورش عمل، ومختبرات، ومكتبات، وتوجيه الطلاب نحو اكتساب المعرفة وتطوير المهارات.

⁴ – كويجل، جمال، وسناطور، أبو بكر ، 2021 دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 – منصة موودل (Moodle) بجامعة سطيف . 2. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 12 (01) (خاص)
⁵ – احمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، دار العلم و الايمان لنشر و التوزيع، دمشق. 2013 ص15
⁶ – بلقاسم سلاطنة و اخرون. الفعالية التنظيمية في المؤسسة ، ط1، دار الفجر لنشر و التوزيع القاهرة مصر 2013. ص13، ص14
⁷ – نور الدين تاويرت ، الفعالية التنظيمية بين النظرية و التطبيق . ط1. عالم الكتب الحديث ، الاردن 2009م. ص196
⁸ – معاذ ضيف الله الديوبي – القيادة الفعالة في تحقيق الأهداف المنظمة . دار المناهج للنشر و التوزيع . عمان – الأردن . 2016 م . ص 156
⁹ – محمد فتحي . 766 مصطلح إداري . دار التوزيع و النشر الإسلامية – مصر – القاهرة . 2003 م . ص 99

__ مفهوم نظام التعليم الالكتروني المودل (Moodle) :

منصة Moodle هي فضاء محلي مفتوح المصدر، ومن أشهر البيئات الافتراضية التفاعلية في العالم، وأحد أبرز أنظمة إدارة المساقات، حيث تسمح بنشر المحتويات وإدراج مجموعة واسعة من الموارد والأنشطة والأسئلة والواجبات، "بمعنى آخر، إنه نظام يمكن الوصول إليه باستخدام مستعرض ويب، حيث يسمح بإدارة الدروس على الخط فضاء لإيداع المستندات، والأنشطة عبر الخط مع الطلاب، وإدارة التسجيلات، والتدريس عن بعد¹⁰.

حيث يوفر مودل عدة خاصيات أبرزها ادوات التواصل و التفاعل مثل المحادثات الفورية بين الاساتذة و الطلبة مما يعزز التواصل و التفاعل و كذا المنتديات التي تتيح النقاشات وتبادل الافكار و المعلومات و المشاركة في الانشطة الاجتماعية و الاكاديمية وتوفير مصادر التعلم كالمكتبات الرقمية والموارد التفاعلية فيمكن للأساتذة انشاء موارد تعليمية تفاعلية من اجل مساعدة الطالب في تحصيله العلمي.

سابعا: الدراسات السابقة :

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي وتعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة فهي تساعد الباحث في التزود بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن ثم يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة السابقة¹¹

-الدراسة الاولى: قام بهذه الدراسة كل من "وسيلة عيسات""محيوي اسماعيل"ايت عميري كمليا"بعنوان المرافقة البيداغوجية و دورها في التكوين الجامعي لطالب -الواقع و الافاق-دراسة ميدانية بجامعة تلمسان في 2022/ 2023 اجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة تلمسان , بلغ عدد العينة 20 استاذًا حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية و كانت الاداة التي استخدمها الباحثون المقابلة -فرضيات الدراسة :

تساهم المرافقة البيداغوجية في التكوين الجيد لطالب وفق نظام LMD اذ كان هناك تكوين مسبق في العملية لاستاذ المرافق او الوصي على الطلبة.

-عدم وجود اليات لتطبيق المرافقة البيداغوجية في الواقع الميداني ضمن اطار منظم واضح المعالم يسهمى في فشلها اهداف الدراسة:

حيث تهدف الدراسة الى

10 Université d'Alger (s.d.). Plate-forme pédagogique Moodle Guide de l'enseignant https://www.univ-alger.dz/images/pdf/Moodle_guide_de_1_enseignant_UA1.pdf

11 رشيد زرواتي : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الكتاب الحديث ، دون طبعة، 2004، ص 79

- البحث في نظام المرافقة البيداغوجية كتكوين سواء بالنسبة للأستاذ أو الطالب.
- البحث في مدى تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية بأسسها وآلياتها.

وقد توصلوا من خلال دراستهم الى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- لا يمكن تفعيل المرافقة البيداغوجية إلا وفق آلية ونظام واضح المعالم وهذا لا يتم إلا من خلال الدور والتعاون المتكامل والمترابط الذي يجب أن يكون بين الجامعة، الأستاذ ثم أخيرا الطالب.
- تلقي دورات تكوينية في آلية القيام بالمرافقة البيداغوجية التي ستعود بالإيجاب على نظام LMD ككل من بينها مهارات التواصل بالنسبة للأستاذ والإمام بقوانين ونظام المرافقة البيداغوجية.
- توفير برنامج خاص للمرافقة البيداغوجية أي تخصيص وقت كافٍ للقيام بهذه المهمة التي لا تندرج ضمن ساعات العمل الخاصة بالمحاضرة أو حصص الأعمال الموجهة أو التطبيقية ما يتناسب مع الحاجات الفردية سواء بالنسبة للأستاذ أو الطالب طيلة الفصل الدراسي وتبقى للأستاذ مهمة توفير ذلك
- توفير الوسائل والإمكانيات الضرورية للأساتذة المرافقين القائمين على عملية المرافقة البيداغوجية خاصة ما تعلق منها بالقاعات أو مكاتب مخصصة.
- البحث في مدى تطبيق نظام LMD ككل انطلاقا من المرافقة البيداغوجية التي تعد أهم أسس هذا النظام ومدى تطبيقه من الناحية النظرية و المنهجية و الميدانية
- محاولة فهم ما إذا كان عدم التطبيق الأمثل للمرافقة البيداغوجية أحد أسباب فشل هذا النظام في الجزائر.

الدراسة الثانية :

دراسة "عمور عمر" "موسعي عبد الرزاق" "شاكي لطفني" بعنوان "المنصات التعليمية الرقمية و دورها في التحصيل الدراسي" مجلة مقدمة من طرف جامعة محمد بوضياف المسيلة لطلاب معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضة سنة 2023 تهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد "علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية" "بجامعة المسيلة" وكذا معرفة اذا كانت هناك فروق من وجهة نظر الهيئة التدريسية حول هذا الدور حيث شملت الدراسة 82 استاذًا من اصل 102 اذ اعتمدوا على المنهج الوصفي و استبيان ضم 20 سؤال ايضا استخدم "الاوران النسبية" و اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات , واختبار تحليل التباين الاحادي وقد توصلت نتائج البحث و الدراسة الى ان "المنصات التعليمية الرقمية" دور كبير في التحصيل العلمي لطلاب معهد الرياضة "بجامعة المسيلة" من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس و اصت الدراسة بضرورة تشجيع الاساتذة و الطلبة على استخدام مثل هذه المنصات في التعليم لتقليل من تكاليف التعليم الجامعي .

الدراسة الثالثة :

دراسة قام بها كل من "بن عيشي عمار""بن عيشي بشير"تقرارات يزيد" واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل في ضل
جائحة كورونا و اثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم اقتصادية بجامعة بسكرة 2020/2019
تسؤلات الدراسة:

- ما اهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل من وجهة نظر الطلبة

- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل

فرضيات الدراسة :

- لاستخدام منصة التعليم الالكتروني مودل اهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل في تعليمهم

استخدم الباحثون المنهج الوصفي في الجانب النظري و في الجانب الميداني اعتمد على دراسة تحليلية استطلاعية و كانت عينة
عشوائية تتكون من 400 طالب من اصل 4784 حسب احصائية لسنة 2020/2019 وقد قام الباحثون باعداد استبيان لمعرفة
واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني "مودل" واثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية
بجامعة بسكرة كما استخدم مقياس "ليكرت" الخماسي في جميع اسئلة الاستبيان.

_اوجه الاختلاف و التشابه من الدراسات السابقة :

_تحديد ابعاد الدراسة .

_تحديد و توجيه وتدعيم مسار موضوع الدراسة اد سمحت بتكوين اطار أكثر ثراء من المعلومات .

_بناء اشكالية الدراسة الحالية.

_ ضبط المهج المناسب لدراسة .

_تصميم اداة الدراسة .

ثامنا -المقارنة النظرية :

نشأة التفاعلية الرمزية :

نشأ الفكر التفاعلي و ترعرع في الولايات المتحدة الأمريكية في عشرينيات القرن الماضي، على اثر ازدياد مشاكل مجتمعنا كالهجرة و الجريمة و جنوح الأحداث من طلاق و أمراض نفسية و عقلية، فظهرت حاجة عند العلوم الاجتماعية إلى بلورة فكرة و منهج جديد يساعدها على حل مثل هذه المشاكل الاجتماعية الأمر الذي أدى إلى ظهور علماء و منظرين أسسوا مدارس تهتم بالبنية الاجتماعية و محاولة فهم المعاني و الرموز و نجد أن التفاعلية الرمزية تطورت في جامعة شيكاغو و من بين أبرز مؤسسي هذه المدرسة "جورج هربرت ميد".¹²

نبذة عن حياة هربرت ميد :

ولد "جورج هربرت ميد سنة 1863 درس في ألمانيا، كان أستاذا في جامعة ميتشجان و شيكاغو، توفي سنة 1931، كان من تلاميذ "رويس" و تأثر بـ "كولي"، و لم يؤلف "ميد" كتابا يضم آراءه و أفكاره، وقد قام أحد طلابه و هو "بلومر" بتجميع أعماله و أصدرها في كتاب "العقل، الذات، المجتمع".¹³

مفهوم التفاعلية الرمزية :

التفاعلية الرمزية هي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة و اتصال بعقول الآخرين و حاجاتهم ورغباتهم الكامنة، وتعتبر التفاعلية الرمزية عن ذلك التفاعل الذي يحدث بين مختلف العقول التي تميز المجتمعات الإنسانية. معناه أن تفاعل الأفراد في المجتمع يكون بواسطة الرموز و المعاني.

أسس التفاعلية الرمزية :

- 1- تهتم التفاعلية الرمزية بوحدة التحليل (التفاعل).
 - 2- تعتمد على الرموز و المعاني، أي أن العلاقات الاجتماعية ما بين الأفراد في المجتمع هي نتاج للرموز و المعاني.
- وحسب " هربرت " بلومر " تلميذ هربرت ميد" تقوم التفاعلية الرمزية على ثلاث فرضيات:

أ - يتصرف البشر اتجاه الأشياء على أساس ما تعنيه لهم تلك الأشياء.

ب- تعتبر هذه المعاني نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

¹² محاضرات الاستاذ بن عيسى محمد المهدي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، موجهة لطلبة السنة الثالثة علم اجتماع عام، سنة 2022./2023 ص2
¹³ نفس المرجع السابق ص3

ج - هذه المعاني تتحول و تعدل و يتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في التعامل مع الاشارات التي يوجهها¹⁴

تقييم التفاعلية الرمزية :

1- اهتمامها بدراسة الوحدات الاجتماعية الصغرى.

2- صعوبة التعامل مع الجوانب التنظيمية كبيرة الحجم داخل المجتمع.

3- صعوبة التعامل مع العلاقات بين المجتمعات، و ذلك لأن الرموز ليست موحدة المعاني.

4- عدم إسهام التفاعلية الرمزية في فهم عملية التغير الاجتماعي على النحو الذي أسهم به الماركسيون و غيرهم، أي ليس الانطلاق من عوامل اقتصادية و إنما الانطلاق من الرموز و المعاني القصدية.

5- التفاعلية الرمزية جعلت من الذات محور دراستها و استبعدت النظم الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية في مجال الدراسة، فالفاعل الاجتماعي الذي يمكن في العلاقة التواصلية بين الذوات من أجل نقل الرموز و المعاني فيما بينها عن الموضوعات في مواقف معينة.

6- جعلت التفاعلية الرمزية التغير ينحصر في نطاق التغير الذاتي للأفراد أي التغير على مستوى الوحدات الاجتماعية الصغرى و ليس التغير في الوحدات الاجتماعية الكبرى.¹⁵

الاسقاط النظري :

استخدام منصة مودل في الجامعات يمثل خطوة هامة نحو تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والأساتذة في بيئة تعليمية رقمية. تتيح هذه المنصة للطلاب والمدرسين فرصة التواصل وتبادل المعرفة بشكل مباشر وفعال من خلال مجالاتها الافتراضية المتمثلة في المرافقة البيداغوجية والبيات التواصل وهي المنتديات و الدردشة الشخصية مع الاساتذة و الزملاء وتحميل الدروس و الدروس الافتراضية وخاصة google Meet... الخ، يمكن للطلاب المشاركة في المنتديات النقاشية لمناقشة المواضيع الدراسية، طرح الأسئلة، وتبادل الآراء مع زملائهم ومع أساتذتهم. كما يمكنهم إرسال رسائل إلكترونية للأساتذة لطرح الاستفسارات أو طلب المساعدة. هذا التفاعل المستمر يعزز من فهم الطلاب للمواد الدراسية ويسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يتيح استخدام منصة مودل للأساتذة فرصة تقديم التغذية الراجعة الفورية على أداء الطلاب، مما يساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف

¹⁴ نفس المرجع السابق ص3

¹⁵ - نفس المرجع السابق ص7

في أدائهم وتوجيههم بشكل فعال نحو تحسين أدائهم. بشكل عام، يمكن القول إن منصة مودل تعمل كوسيلة رمزية تجمع بين الطلاب والأساتذة وتسهل التواصل والتفاعل بينهما، مما يعزز من فعالية عملية التعلم ويسهم في بناء بيئة تعليمية داعمة ومتفاعلة.

خلاصة الفصل :

وفي ضوء ما سبق تم تقديم لمحة عامة أولية عن الدراسة من خلال هيكلية المشكلة وتحديد أبعادها وسبب اختيار الموضوع ومراجعة المراد تحقيقه وتحديد أهمية أهداف البحث. تليها الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المدروس، وقد اعتمدنا على نظرية التفاعلية الرمزية

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية

تمهيد الفصل

اولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: تحديد مجتمع وعينة الدراسة

رابعا: ادوات جمع البيانات

خامسا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية لدارسة ويتكون من مجال الدارسة إضافة إلى منهج المتبع ثم مجتمع البحث وعينة الدارسة وطريقة إختيارها وكذا نوع الاداة وذلك طبقا لما يتماشى مع طبيعة الدارسة

أولاً: منهج الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة و تساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه يعطيه المشوخي تعريفا شاملا للمنهج الوصفي التحليلي فيقول: "يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميًا أو كميًا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيه وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.¹⁶

وعلى هذا اعتبار ان الدراسة التي نقوم بها بمهدف معرفة انعكاس المنصات التعليمية على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين هذا ما يدفعنا الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد احد اهم المناهج الذي يفسر و يحلل الظاهرة ،وقد حللنا بذلك النتائج العامة التي تحصلنا عليها من خلال مبحثينا ووصفنا مدى انعكاس المنصة التعليمية مودل على فعالية الاتصال لدى الطلبة .

ثانياً: مجالات الدراسة :

تتمثل في مايلي :

المجال المكاني : وقد أنجزت هذه الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ورقلة و التي كانت النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية و ذلك سنة 1997 / 1996 واستمرت هذه التسمية الى غاية السنة الجامعية 2000/2001 بالمركز الجامعي بورقلة وفي سنة 2001/2002 أصبح معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية يضم كلية الادب و العلوم الإنسانية بما قسم علم النفس و علوم التربية ثم استحدث قسم اخر سنة 2004/2005 و هو قسم الاجتماع و الديموغرافيا ¹⁷

المجال الزمني :

الدراسة الاستطلاعية :

ان البحث الاستطلاعي من الخطوات الاولى التي تخدم دراستنا والتي تهدف الى جمع اكبر عدد من المعلومات حول بحثنا ،فقد اجريت الدراسة الاستطلاعية وكانت صعبة بما أنني لم اجد المصدر الذي يعطيني المعلومة الدقيقة الى أنني توصلت الى اجابة مفادها ان منصة مودل طبقت موسم 2020 / 2021 بشكل رسمي بعد قرار وزاري يتضمن الزامية تطبيق منصة مودل في كافة جامعات الوطن خاصة اثناء ازمة كورونا وقد لاحظنا ان ابرز العراقيل التي واجهت تطبيق منصة مودل هي نفسها المشاكل التي عانت منها

¹⁶ -المشوخي، حمد سليمان:تقنيات ومناهج البحث العلمي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي 2002
¹⁷ - Fshs.univ_ourgla.dr_15 تاريخ الاطلاع 30 افريل 2024

جل الجامعات الاخرى حسب دراستنا السابقة كالمشاكل التقنية وصعوبة التواصل ووجوب عمل دورات تكوينية من اجل تدريب الطلبة والاساتذة على استخدام منصة مودل

ويعتبر المجال الزماني هو الفترة التي قمنا خلالها بالدراسة بمختلف مراحلها من بداية جمع المادة العلمية الى غاية الوصول الى النتائج بعد اجراء الدراسة الميدانية و كان ذلك خلال السنة الجامعية 2024/2023 أي بداية من شهر نوفمبر الى غاية شهر ماي.

المجال البشري : وهو مجتمع البحث الذي تم اجراء عليه الدراسة الميدانية و طبقت على جزء او عينة من افراد مجتمع البحث وهم طلبة السنة أولى جدع مشترك علوم اجتماعية .

ثالثا: مجتمع الدراسة :

للقيام بأي دراسة علمية لا بد للباحث تحديد مجتمع الدراسة حسب طبيعة الموضوع و الذي من خلاله يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه ، ووقع الاختيار على طلبة كلية العلوم الاجتماعية البالغ عددهم 335 طالب اخترنا منهم 67 مبحوث بجامعة قاصدي مرباح بورقلة كمجتمع للدراسة وذلك لعدة اعتبارات منها كجامعة سباقة في استخدام هذا النمط من التعليم الحديث وهو التعليم الالكتروني عبر منصة مودل وتم تخصيص طلبة السنة أولى جدع مشترك علوم اجتماعية مما يسهل معرفة النتائج و الأهداف المحققة التي تعود على مدى انعكاس هذه المنصات التعليمية في فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين .

رابعا: عينة الدراسة :

عند اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة اختيار العينة حجمها و نوعها التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية بحيث تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي ؛ وقد ارتأينا الى اختيار العينة العشوائية البسيطة من طلبة السنة أولى جدع مشترك علوم اجتماعية البالغ عددهم 335 واخترنا منهم 67 طالب حسب الاسلوب الاحصائي لدينا والتي تتلاءم مع أغراض البحث ويمكن من خلالها جمع البيانات و تعميم النتائج على المجتمع الأصلي

خامسا: أدوات جمع البيانات :

من اجل جمع البيانات لا بد للباحث من اختيار أدوات مناسبة لجمع البيانات من افراد العينة لاجراء الدراسة الميدانية ؛ ومن اجل ذلك اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات من طلبة السنة أولى جدع مشترك علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة

الملاحظة :

وتعرف بأنها أداة جمع البيانات الأولية للفعل الظاهري المعلن لشخص أو مجموعة من الناس في بيئة معينة، تحت ظروف معينة أو أثناء فترة معينة من الزمن، فمن خلالها نستطيع أن نرى ما يفعله الفرد في الواقع.

لقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة إلى جانب إستمارة الاستبيان في جمع البيانات لما تتيح لنا فرصة متابعة تفاعلات أفراد العينة حيث قمنا في النزول الإستطلاعي إلى الميدان بالإعتماد على الملاحظة لكي نحدد حقائق الظاهرة وما يساهم في تزويد دراستنا بمعلومات تفيدنا.¹⁸

سادسا: الاستبيان : هو أداة جمع المعلومات بموضع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها¹⁹.

يعرفها مورش أنجس بأنها تقنية مباشرة لتقصي العلمي تستعمل ازاء الافراد تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات ريتضية و القيام بمقارنة رقمية , يتم بناؤها على اساس الاسئلة المفتوحة و المغلقة المستمدة من التحليل المفهومي باحترام بعض القواعدى من اجل تفادي الاخطاء²⁰

استعملنا هذه التقنية لهدف جمع المعلومات حول الموضوع المدروس حيث قام الباحثين بصياغة اسئلة الاستمارة وتقديمها لاستاذ المشرف الذي أبدى ملاحظاته حولها واجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضها على المحكمين لاطهار الاسئلة الغامضة وغير المفهومة واقتراح اسئلة أخرى مفيدة للدراسة وتعتبر هذه الاستمارة كاداة رئيسية من ادوات جمع البيانات ، فقد تم استعمالها لغرض الحصول على معلومات جديدة والتأكد من مدى صحة فرضيات البحث ومنح فرصة اكبر للمبحوثين للتفكير بعمق للاسئلة الموجهة لهم وتعرف الاستمارة بأنها وسيلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع معين ممثلة من افراد وسميا الشخص الذي يقوم بملئ الاستمارة بالمستجيب واستمارتنا هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المدروسة والتي تشمل على محاور الدراسة المعبرة عن فرضيات ، حيث صممت لذلك استمارة تحتوي على 37 سؤال .

المحور الأول : يشمل البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالمبحوثين ويتحوي 3 اسئلة

المحور الثاني : يشمل مساهمة المرافقة البيداغوجية التفاعلية لمودل في تسهيل اندماج الطلبة مع بيئتهم الجامعية ويحتوي 18 سؤال

المحور الثالث : يشمل مساهمة اليات الاتصال لمودل في زيادة تفاعلاتهم الصفية ويحتوي على 16 سؤال

¹⁸ -فاطمة عوض، صابر ميرفت علي خفاجة أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية ، 1ط، مصر ، 2002، ص 143

¹⁹ ريسى مصطفى طيان ، عثمان محمد تقيم (2000) : مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة 01 عمان من 82

20 -موريس أنجس (2006) : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار الصبة للنشر

الطبعة 02 ، الجزائر 204

وبالبلغ عدد أسئلتها 37 سؤال

سأبه :الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

باستخدام تطبيق **spss** استخرجنا ماييلي :

الجداول التكرارية :الجدول المنتظم على صورة قيم او فئات بحيث يقابل كل قيمة او فئة تكرارها يسمى بالجدول التكراري.²¹

الدوائر النسبية: وهي رسم بياني يمثل مجموع القيم الكلية للظاهرة ، فتقسم الى قطاعات جزئية تناسب قيم المجموعات الجزئية التي تتكون منها الظاهرة وتميز تلك القطاعات بالوان مختلفة او بضلال مختلفة لضمان الايضاح²².

21- د.بيري نورة الاحصاء 1 مطبوعة بيداغوجية في مقياس الاحصاء 1 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية جامعة 8 ماي 1945 السنة الجامعية 2016_2017 ص5

22 - .المعهد العربي لتخطيط نسخة محفوظة 6 اكتوبر 2012 على موقع واي باك مشين

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الذي يتضمن الطريقة المنهجية حيث بدأنا بالأسلوب المنهجي فاعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة موضوعنا ثم تحديد الدراسة كمجال المكاني و الزماني و المجال البشري كم تبينا أسلوب العينة العشوائية و اسخدمنا الادوات الملائمة للملاحظة و الاستبيان ثم حددنا الأساليب الاحصائية .

الفصل الثالث :الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

اولا:عرض وتحليل البيانات الشخصية

ثانيا:عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

ثالثا:مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

رابعا:مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

خامسا:النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

الخاتمة

تمهيد:

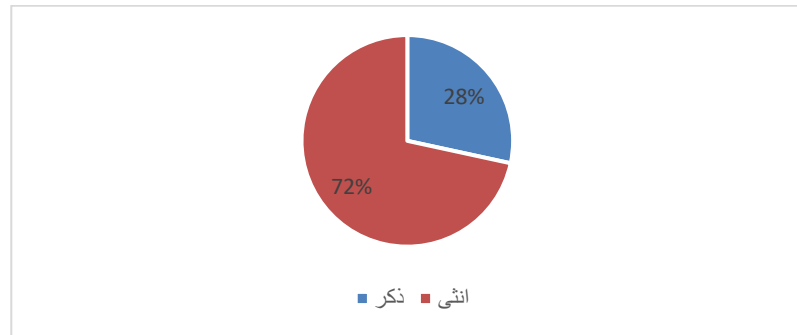
في الفصول السابقة تناول مختلف الجوانب المنهجية وستعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية تكون فيها عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي، وهي الخطوة التي تلي عملية جمع البيانات من مجتمع الدراسة، و من خلال هذا الفصل تهدف إلى عرض ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط والمركب والقيام بالعمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية.

عرض وتحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	العينة الجنس
%28,35	19	ذكر
%71,64	48	انثى
%100,0	67	المجموع

شكل رقم (01): رسم توضيحي يبين متغيرات افراد العينة بالنسبة للجنس

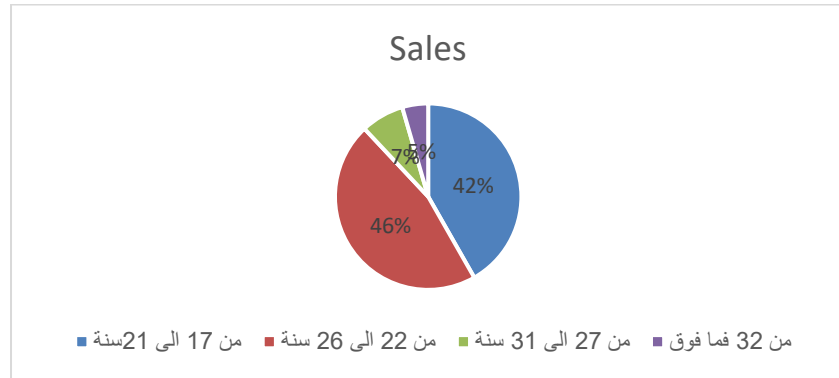


يتبين من الجدول رقم (01) المتعلق بافراد العينة حسب متغير الجنس ان اغلب افراد العينة اناث مقارنة بالذكور , حيث بلغ تكرار الاناث 48 اي قدرت بنسبة 71,6% , في حين بلغ تكرار الذكور 19 اي بنسبة 28,4% ومما تم ملاحظته من ذلك ان نسبة لاناث اكثر ممن يميلون الى التخصصات الادبية ان التخصص قد يكون مهما بالنسبة للاناث اكثر وان الفروق في الاهتمامات الطبيعية و الوجهات المهنية بين الجنسين تلعب دورا هاما في ذلك

الجدول رقم (02): يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	العمر
		العينة
41,71%	28	من 17 الى 21 سنة
46,26%	31	من 22 الى 26 سنة
7,56%	5	من 27 الى 31 سنة
4,47%	3	من 32 فما فوق
100,0%	67	المجموع

شكل رقم (02): رسم توضيحي يبين متغيرات افراد العينة بحسب السن

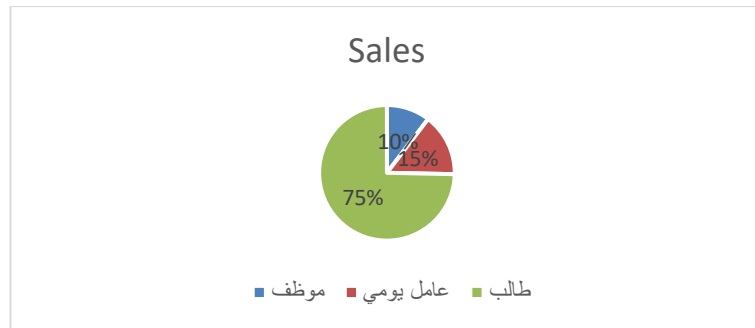


يتضح من خلال الجدول رقم (02) الموضح اعلاه المتعلق بتوزيع افراد العينة حسب متغير السن ينقسمون حسب الفئات العمرية فنجد ان ما بين (22 سنة الى 26 سنة) هم الاكثر فئة عمرية استخداما لمنصة مودل بنسبة 46,3%, حيث عدد الطلبة 31, بينما الفئة العمرية ما بين (17 سنة الى 21 سنة) تحتل المرتبة الثانية بنسبة 41,8% حيث بلغ عددهم حسب عينتنا 28 طالب . وما بين (27 سنة الى 31 سنة) تحتل المرتبة الثالثة قدرة بنسبة 7,5% حيث بلغ عددهم 5 طلبة اما الفئة التي في المرتبة الرابعة فهي مافوق (32 سنة) وكان عددهم 3 بنسبة 4,5% وما نلاحظه ان الفئة الاولى هي فئة تشكل جزءا كبيرا من الطلاب الباحثين حيث التحق اغلبية الطلبة مباشرة بعد نهاية مرحلة التعليم الثانوي و ان الفئة العمرية الثانية فقد يكون سبب ذلك ان الطلبة من هذه الفئة قد يكونوا ممن اخذوا فترات استراحة قبل او اثناء دراستهم او ممن اعدوا السنة الدراسية ما قبل التعليم العالي اما الفئة الثالثة و الرابعة فهي تشمل الطلبة الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا حديثا او ممن قررو العودة الى اكمال دراستهم العليا او ربما ممن يسعون الى تغيير مسارهم الوظيفي وان هذا التوزيع العمري قد يعزز من البيئة التعليمية التفاعلية اكثر.

جدول رقم 03: يوضح الجدول توزيع الافراد على حسب الحالة المهنية

النسبة	التكرار	العينة الحالة المهنية
10,44%	7	موظف
14,92%	10	عامل يومي
74,62%	50	طالب
100,0%	67	المجموع

رسم توضيحي لمتغيرات العينة على حسب الحالة المهنية



بين الجدول رقم (03) الطلبة المتفرغون على غرار الطلبة الموظفين و طلبة فئة العمال اليوميين أكثر حيث بلغ عدد الطلبة 50 طالب بنسبة 74,6% في المرتبة الاولى ,اما المرتبة الثانية فهي فئة طلبة للعمال اليوميين حيث قدرت بنسبة 14,9% و تأتي في المرتبة الاخير فئة الطلبة الموظفون بنسبة 10,4% وهذا يدل على عدم تفرغ العمال و الموظفين لمزاولة دراستهم الجامعية وان الطلبة المتفرغون هم الاكثر هذا يعكس مدى استهداف البرامج الجامعية لطلبة بعد المرحلة الثانوية ومن جهة اخرى نرى ان نسبة الموظفين العاملين قليلة الا انها تعكس وجود افراد يسعون الى تحسين مساراتهم المهنية او تعزيز فرصهم المهنية وان هذا التنوع في البيئة الجامعية يضيف تحديات للادارة من اجل توفير دعم اضافي و مرونة لنجاح جميع الفئات في تحقيق اهدافهم الاكاديمية

الجدول رقم (04): يوضح الجدول مدى تسجيل الطلبة على منصة مودل

النسبة	التكرار	العينة التسجيل على مودل
91,04%	61	نعم
9,0%	06	لا
100,0%	67	المجموع

يبين الجدول رقم (04) ان اغلب الطلبة مسجلين على منصة مودل حيث بلغ عدد الطلبة الذين يمتلكون حساب على منصة مودل بنسبة 91,0% وقد بلغ عددهم 61 طالب ,اما بالنسبة لطلبة الذين لا يملكون حساب على منصة مودل يمثلون نسبة 9,0% حيث بلغ عددهم حسب عينتنا 6 طلاب وهذا يوضح ان الجامعة تفرض على الطلبة التسجيل عبر المنصة مودل وكذا يوضح الانتشار الواسع لهذه المنصة التعليمية و يمكن ان يرجع ذلك الى سهولة استخدام المنصة وتعدد مجالاتها التفاعلية مثل المنتديات و الدردشات و التواصل مع الاساتذة و تنزيل المحاضرات و كل ذلك عن بعد مما يوفر الجهد و الوقت اكثر .

الجدول رقم (05): يوضح الجدول مدى استخدام الطلبة لمنصة مودل

النسبة	التكرار	العينة استخدام الطلبة لمودل
73,13%	49	نعم
26,90%	18	لا
100,0%	67	المجموع

يبين الجدول رقم (05) ان استخدام المنصة من طرف الطلبة عند الضرورة يبلغ عددهم 49 اي بنسبة 73,1% ,اما عدد الطلبة الذين لا يستخدمون المنصة عند الضرورة يبلغ عددهم 18 اي بنسبة 26,9% حيث نلاحظ ان العدد الكبر من الطلبة يستخدمون هذه المنصة عند الضرورة مما قد يوضح لنا ان الطلبة يفضلون استخدامها عند حاجتهم اليها وانهم يلجؤون اليها عند الضرورة يوضح مدى ثقتهم في فعالية المنصة و انها تلبي لهم الحاجيات التعليمية بكفاءة وتقدم لهم المحاضرات و الدروس التفاعلية و كذا نلاحظ مدى اعماد الطلبة الجامعيين على التكنولوجيا في مراحلهم التعليمية العليا

الجدول رقم (06): يوضح الجدول مدى تفاعل الطلبة على منصة مودل

العينة	صعوبة تفاعل الطلبة على المنصة	التكرار	النسبة
نعم	نقص الخبرة	18	41.86 %
	نقائص تقنية	25	58.14 %
	المجموع	43	64,20%
لا		24	35.82 %
المجموع		67	100 %

يبين الجدول رقم (06) ان الطلبة الذين يجيدون صعوبة في التفاعل على المنصة اكثر حيث بلغ عددهم 43 طالب بنسبة 64,20 % اما من اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 24 بنسبة 35,8% وهذا يوضح مدى صعوبة التفاعل على المنصة بالنسبة لطلبة وان الذين يجيدون صعوبة في التفاعل على منصة مودل ان اغلبهم يعانون من نقائص تقنية حيث بلغ عددهم 25 اي بنسبة 58.13% اما الطلبة الذين يعانون من نقص الخبرة بلغ عددهم 18 اي بنسبة 41.86% مما نلاحظ ان المشاكل التقنية خاصة ضعف تدفق الانترنت هي من تصعب على الطلبة تفاعلهم على منصة مودل وبعد ذلك نقص الخبرة مما يدل على وجوب عمل دورات تكوينية مخصصة لتعامل الطلبة مع المنصة من اجل تسهيل عملية تفاعلهم عليها وكذا تحسين النقائص التقنية كتدفق الانترنت وتفعيل التديثات من اجل تسهيل عملية التفاعل على المنصة اكثر.

الجدول رقم (07): يوضح الجدول مدى الخدمات التي يقدمها مودل

العينة	التكرار	النسبة	الاجابة
حضور الدروس النفاعلية	19	28,35%	
تحميل المحتضرات	44	65,70%	
الدردشة عبر النادي	04	5.97%	
المجموع	67	100%	
	67	100,0%	

يبين الجدول رقم (07) ان اكثر الطلبة يقومون بتحميل المحاضرات من منصة مودل حيث بلغ عددهم 44 اي بنسبة 65,7% اما الطلبة الذين يقومون بالحضور لدروس التفاعلية يبلغ عددهم 19 اي بنسبة 28,4% اما الطلبة الذين يستفيدون من خدمة الدردشة عبر النادي فهم فئة قليلة حيث بلغوا على حسب عينتنا 3 طلبة اي بنسبة 4,5% فقط مما نلاحظ ان اكثر خدمة يستفيد منها الطلبة هي حضور الدروس التفاعلية

الجدول رقم (08) : يوضح الجدول مدى مساعدة المرافقة البيداغوجية في تفاعل الطلبة اكثر داخل بيئتهم الجامعية

النسبة	التكرار	
82,08%	55	نعم
17,91%	12	لا
100,0%	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (08) ان المرافقة البيداغوجية تساعد الطلبة على التفاعل اكثر حيث بلغ عددهم 55 اي بنسبة 82,1% اما الطلبة الذين يرون ان المرافقة البيداغوجية لم تساعدهم على التفاعل داخل بيئتهم الجامعية فقد بلغ عددهم 12 اي بنسبة 17,9% مما يبين ان البيئة الجامعية الجديدة على الطلبة تحتاج الى مرافق يرافق الطلبة الجدد من اجل الاندماج و التفاعل اكثر ومساعدتهم على التحصيل العلمي

الجدول رقم (09): يوضح الجدول مدى اهمية وجود المرافق البيداغوجي في استعداد الطالب للمشاركة في النقاشات الصفية

النسبة	التكرار	العينة اهمية المرافق
71,64%	48	نعم
28,35%	19	لا
100,0%	67	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (09) ان الطلبة الذين يعتقدون ان وجود مرافق بيداغوجي يزيد من استعدادهم للمشاركة في النقاشات الصفية يشكلون نسبة اعلى حيث بلغ عددهم 48 اي بنسبة 71,6% اما الطلبة الذين يعتقدون عكس ذلك فتبلغ نسبتهم 28,4 اي 19 طالب و يتضح من خلال ذلك ان وجود المرافق ضروري بالنسبة لطلاب الجامعي الجديد من اجل زيادة تحصيله العلمي وزيادة استعداده للمشاركة في النقاشات الصفية

الجدول رقم (10): يوضح الجدول مدى اهمية المرافقة البيداغوجية في تفاعل الطالب مع زملائه الجدد

النسبة	التكرار	العينة اهمية المرافقة البيداغوجية
64,17%	43	نعم
35,82%	24	لا
100,0%	67	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) ان الطلبة الذين ساعدتهم المرافقة البيداغوجية في التفاعل مع زملائهم الجدد بلغ عددهم 43 اي بنسبة 64,2% اما الطلبة الذين يعتقدون ان المرافقة لم تساعدهم في التفاعل مع زملائهم الجدد فيبلغ عددهم 24 اي بنسبة 35,8% وهذا يبين ان المرافقة لها دور فعال في اندماج الطلبة في ما بينهم وتفاعلهم داخل بيئتهم الجامعية الجديدة حيث تساعدهم في الانماج و وتوسيع مجالات تعارفهم مع زملائهم الجدد ومع المحيط الجامعي الجديد وبناء علاقات اجتماعية وتواصلية مما يزيد في قدرة الطلبة الفعالة

الجدول رقم (11): يوضح الجدول مامدى اهمية المرافقة في تسهيل عملية تواصل الطلبة مع الادارة

النسبة	التكرار	العينة مدى اهمية المرافقة
68,65%	46	نعم
31,3%	21	لا
100,0%	67	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (11) ان الطلبة الذين ساعدتهم المرافقة البيداغوجية في التواصل مع الادارة اكثر حيث بلغ عددهم 46 اي بنسبة 68,7% و تتمثل نسبة الطلبة الذين اجابوا ب لا بنسبة 31,3% حيث بلغ عددهم 21 طالب مما يبين لنا ان الطالب الجامعي يحتاج الى المرافقة من اجل تسهيل عملية التواصل لديه من الجانب الاداري

الجدول رقم (12): يوضح الجدول مامدى اهمية المرافقة البداغوجية في الفهم و التحصيل العلمي لطالب اكثر

النسبة	التكرار	العينة مدى اهمية المرافقة في الفهم
61,2 %	41	نعم
38,8 %	26	لا
100,0 %	67	المجموع

يبين الجدول رقم (12) ان عدد الطلبة الذين ساعدتهم منصة مودل في الفهم و التحصيل هم اكثر حيث يبلغ عددهم 41 وذلك بنسبة 61,2% في حين نلاحظ ان الطلبة الذين اجابوا ب لا عددهم 26 اي بنسبة 38,8% مما يوضح ان نسبة الاكبر من الطلبة يرون ان المرافقة البيداغوجية تساعدهم في الفهم و التحصيل الدراسي مما يظهر لنا اهمية هذه الخاصية في عملية التعلم والتحصيـل الدراسي مما يخلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وان هذا التفاعل يعزز التبادل الفكري ويشجع على التفكير النقدي

الجدول رقم 13 : يوضح الجدول ما مدى حضور الطالب لخصص المرافقة البيداغوجية

النسبة	التكرار	العينة المواظبة في حصص المرافقة
29.00 %	11	الخوف من الاخفاق الدراسي
36.84 %	14	تجنب الاقصاء
18.42 %	7	تحسين المستوى التعليمي
15.79 %	6	الحصول على المعرفة
56,71 %	38	المجموع
43.30 %	29	لا
100 %	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول (13) ان الطلبة الذين يواظبون على حضور حصص المرافقة بلغ عددهم 38 بنسبة 56,71% اما بنسبة من لا يواظبون على الحضور بلغ عددهم 29 بنسبة 43,3% وان الذين يحضرون لحصص المرافقة البيداغوجية بسبب تجنب الاقصاء في المرتبة الاولى حيث يبلغ عددهم 14 اي بنسبة 36.8% اما الطلبة الذين يحضرون بسبب الخوف من الاخفاق الدراسي 11 وذلك بنسبة 29.0% في المرتبة الثانية اما في المرتبة الاخيرة حضور الطلبة من اجل الحصول على المعرفة حيث بلغ عددهم 7 اي بنسبة 18,42% وقد كانت نسبة ممن اجابوا بالحصول على المعرفة اقل بنسبة 15,79 وكان عددهم 6 مما يوضح لنا ان الحضور لحصص المرافقة من اجل التحصيل العلمي لا يمثل اولويتا بالنسبة للمبحوثين على حسب عينة الدراسة وانهم يتفاعلون بالوسائل التقليدية اكثر

الجدول رقم (14): يوضح الجدول مامدى تحسن مستوى الطالب بعد بدء المرافقة البيداغوجية

النسبة	التكرار	العينة
		تحسين مستوى الطالب
68,65 %	46	نعم
31,34 %	21	لا
100,0 %	67	المجموع

يوضح من خلال الجدول رقم (14) ان عدد الطلبة الذين تحسن مستواهم و مشاركتهم بالمواد الدراسية بعد بدء المرافقة البيداغوجية اكثر حيث بلغ عددهم 46 اي بنسبة 68,7% اما الذين يرون غير ذلك فقد بلغ عددهم 21 اي بنسبة 31,3% حيث نلاحظ من المعطيات الاحصائية لدينا بانه يمكن تفسير ذلك بان المرافقة البيداغوجية قد عززت الاهتمام و الانخراط بالمواد الدراسية لدى الطلبة الجامعيين بشكل عام وانعكست بشكل فعال على مسارهم الدراسي و الاكاديمي

الجدول رقم (15) : يوضح الجدول ما مدى اهمية الدردشة الشخصية مع الاستاذ المرافق في تواصل الطالب مع بيئته الجامعية الجديدة

النسبة	التكرار	العينة
		اهمية الدردشة
65,67 %	44	نعم
34/32 %	23	لا
100.0 %	67	المجموع

يبين الجدول رقم (15) ان الدردشة الشخصية مع الاستاذ ادت اي زيادة ثقة الطلبة في التواصل مع بيئتهم الجامعية الجديدة حيث بلغ عددهم 44 طالب اي بنسبة 65,7% اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 22 طالب اي بنسبة 32,8% مما نلاحظ ان الدردشة الشخصية مع الاستاذ المرافق تلعب دورا هاما في تفاعل الطلاب و دعمهم في زيادة ثقتهم في التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة عليهم

الجدول رقم 16 : يوضح الجدول مامدى اهمية المرافقة في حل المشاكل التي تعيق الطالب في التكيف مع وضعه الجديد

النسبة	التكرار	العينة	
		اهمية المرافقة في حل مشاكلك	
64,71 %	22	صعوبة التواصل	لا
35,29 %	12	عدم اهتمام الاستاذ	
50,74 %	34	المجموع	
49.25 %	33		نعم
100 %	67		المجموع

يبين لنا الجدول رقم (16) ان الطلبة الذين اجابوا بنعم بلغ عددهم 33 طالب بنسبة 49,25 % وان الطلبة الذين اجابوا ب لا بلغ عددهم 34 بنسبة 50,74 % وقد كانت الاجابة في حالة صعوبة التواصل بنسبة 64,71 % حيث بلغ عدد الطلبة 22 طالب اما من اجابوا بعدم اهتمام الاستاذ بمشاكلهم فقد بلغت نسبتهم 35,29 % و كان عددهم 12 طالب مما نلاحظ ان هناك عدم انسجام ما بين الطلبة و الاساذ المرافق و هذا على حسب عينة الدراسة مما قد يؤثر سلبيا في تكيف الطلبة مع بيئتهم الجامعية الجديدة وضعف تفاعلهم

الجدول رقم (17): يوضح الجدول اهمية المرافقة في زيادة مشاركة الطلبة في الانشطة الطلابية

النسبة	التكرار	العينة	
		اهمية زيادة المشاركة	
50.74 %	34		نعم
47,64 %	32		لا
100.0 %	67		المجموع

توضح المعطيات الاحصائية من خلال الجدول (17) ان نسبة الطلبة الذين يرون ان المرافقة زادت بمشاركتهم في الانشطة الطلابية اكثر حيث بلغ عددهم 34 طالب و نسبتهم 50,74 % وهي النسبة الاكبر ام الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 32 اي بنسبة 47,64 % مما نلاحظ ان المرافقة البيداغوجية تلعب دورا في تشجيع الطلبة في المشاركة بالنشاطات الطلابية المبرجة من طرف الجامعة

الجدول رقم (18) : يوضح الجدول اهمية الدعم الذي يقده المرافق البيداغوجي في تحفيز الطالب نحو تحقيق اهدافه العلمية

النسبة	التكرار	العينة دعم المرافق البيداغوجي
% 70,14	47	نعم
% 29,85	20	لا
% 100,0	67	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) ان نسبة الطلبة الذين اجابوا بنعم بلغت نسبتهم 70,14 % وهي اكبر نسبة مما نستنتج ان المرافق البيداغوجي له دور جيد في تحفيز الاغلبية نحو تحقيق اهدافهم علمية وبالتالي رفع من مستواهم المعرفي و العلمي وكان عددهم 47 طالب اما الطلبة الذين اجابوا بان الدعم الذي يقدمه المرافق البيداغوجي لا يساهم في تحفيزهم لتحقيق اهدافهم فكان عددهم 20 طالب و بنسبتهم 29.85 % وهي نسبة قليلة مقارنة بالعدد الاجمالي للعينة حيث يرون غير ذلك.

الجدول رقم (19): يوضح الجدول اهمية المشاركة مع الطلاب في المهام و الانشطة في تخفيف ضغط الدراسة على الطالب

النسبة	التكرار	العينة اهمية المشاركة في المهام والانشطة
% 70,14	47	نعم
% 29,85	20	لا
% 100,0	67	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول (19) ان نسبة الطلبة التي ساعدهم المشاركة مع الطلاب في المهام و الانشطة الجماعية في تخفيف ضغوط الدراسة 70,1% وعدددهم 47 طالب اما الطلبة الذين اجابوا بان المشاركة مع الطلاب في المهام و الانشطة الجماعية ب لا تخفف من الضغوط لديهم فقد بلغ عددهم 20 و نسبتهم 29,9% مما يبدو ان التعاون و التفاعل في المهام و الانشطة الجماعية يلعب دورا هاما في التقليل من الضغط الدراسي عند الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (20): يوضح الجدول اهمية المرافقة في تخطي صعوبات التواصل في المحيط الجامعي لطالب

النسبة	التكرار	العينة	
		تخطي الصعوبات بالمرافقة	
57,14 %	24	تواصل مع الادارة	نعم
26.19 %	11	الانتماء الى الجمعيات	
16.67 %	7	تواصل مع الزملاء	
62,68 %	42	المجموع	
37.31 %	25	لا	
100 %	67	المجموع	

يتبين لنا من الجدول (20) ان الطلبة الذين اجابوا بنعم بلغ عددهم 42 طالب و ذلك بنسبة 62,68% اما من اجابوا ب لا فقد بلغت نسبتهم 37,31% وقد بلغ عددهم 25 طالب و كانت الاجابة بان المرافقة ساعدة الطلبة في التواصل مع الادارة بنسبة 57,14% وقد بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا بذلك 24 طالب اما من اجابوا بالانتماء الى الجمعيات فقد بلغ عددهم 11 طالب بنسبة 26,19% اما من اجابوا بالتفاعلهم مع زملائهم فقد كان عددهم 7 طلبة و بلغت نسبتهم 16,67% مما يوضح مدى تأثير عملية المرافقة في دمج الطلبة ببيئتهم الجامعية و مستعدتهم في التفاعل و التواصل اكثر

جدول رقم (21): يوضح الجدول تحديد اي تحسنات ملموسة في اداء الطالب الاكاديمي مع وجود المرافقة البيداغوجية

النسبة	التكرار	العينة تحديد اي تحسنات
67,16 %	45	نعم
32,83 %	22	لا
100.0 %	67	المجموع

يوضح الجدول رقم (21) ان الطلبة الذين اقروا بان وجود المرافق البيداغوجي حسن من ادائهم الاكاديمي ونسبتهم 67,16% حيث بلغ عددهم 45 طالب اما الطلبة الذين اجابوا بعدم تحسن في ادائهم الاكاديمي رغم وجود المرافق البيداغوجي كانت نسبتهم 32,83 و عددهم 22 وهي نسبة ضعيفة مقارنة بعدد الطلبة الذين يرون ان ادائهم الاكاديمي تحسن في وجود المرافق البيداغوجي مما يبين لنا اهمية المرافقة من اجل زيادة فعالية الطالب الجامعي

جدول رقم (22): يوضح الجدول مدى تمكن الطلبة في استخدام منصة مودل

النسبة	التكرار	العينة تجيد استخدام منصة مودل
31.25%	15	دائما
41.66%	20	احيانا
27,08 %	13	عند الضرورة
71,64 %	48	المجموع
28,35 %	19	لا
100 %	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول (22) ان الطلبة الذين اجابوا بنعم بلغ عددهم 48 طالب و ذلك بنسبة 71.64% اما من اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 19 طالب و ذلك بنسبة 28,35 % و كانت الاجابات حول من يحضر دائما و احيانا و عند الضرورة فقد بلغ عدد من يحضرون احيانا 20 طالب اي بنسبة 41,66% و كان عدد من اجابوا ب عند الضرورة 13 طالب بنسبة 27,08 % و ممن اجابوا بدائما بلغ عددهم 15 طالب بنسبة 31,25% مما يوضح لنا مدى قدرة الطلبة على استخدام منصة الا ان اكثر الطلبة لا يحضرون الا احيانا مما يدل ان الطلبة لا يستخدمون المنصة الا في الحالة الملحة لذلك اوربما الاكتفاء بالوسائل التقليدية لاعتبارهم انها تفي بالغرض

جدول رقم (23): يوضح الجدول مدى اهمية تفاعل الطلبة على المجالات التفاعلية التي توفرها منصة مودل

العينة	التكرار	النسبة
تفاعل الطلبة		
نعم	30	44.77 %
لا	37	55.22 %
المجموع	67	100.0 %

يتضح من خلال البيانات الاحصائية الموضحة في الجدول رقم (23) ان الطلبة يتفاعلون في المجالات التفاعلية التي يوفرها لهم مودل احيانا بنسبة 44.77% حيث بلغ عددهم 30 اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد كان عددهم 37 طالب و ذلك بنسبة 55,22 % مما يوضح لنا ان اكثر من نصف الطلبة لا يقومون بالاستفادة من الميزات التفاعلية التي يقدمها مودل او ربما نقص في التدريب على كيفية التعامل الفعال على المنصة

جدول رقم (24): يوضح الجدول مامدى تفاعل الطلبة مع الاستاذ من خلال الحصص المبرمجة

العينة	التكرار	النسبة
تفاعل الطلبة مع الاستاذ		
نعم	35	52.23 %
لا	32	47,80 %
المجموع	67	100,0 %
	67	100,0 %

يتضح من خلال الجدول رقم (24) ان الطلبة يتفاعلون اكثر مع الاستاذ عبر الحصص المبرمجة فقط بحيث نجد ان عددهم حسب عيئتنا 35 طالب و ذلك بنسبة 52,23 % فيما اجاب باقي افراد العينة ب لا و قد بلغ عددهم 32 طالب بنسبة 47,8 % مما نلاحظ ان اقلية الطلبة يتفاعلون حسب معطيات الجدول عبر الحصص المبرمجة فقط

جدول رقم (25): يوضح الجدول اهمية مساهمة منصة مودل في تعزيز تفاعل الطالب الصفّي

النسبة	التكرار	العينة مساهمة مودل في تعزيز تفاعل الطالب
% 64,20	43	نعم
% 35,82	24	لا
% 100,0	67	المجموع

من خلال الجدول رقم (25) يتضح ان اغلب المبحوثين يقرون بان منصة مودل تساهم في تعزيز تفاعلهم في الصف الدراسي بحيث بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا بنعم 43 طالب وذلك بنسبة 46,20 % اما الطلبة الذين يرون غير ذلك فقد بلغ عددهم 24 بنسبة 35,8 % مما يفسر لنا ان اغلبية الطلبة يعتقدون بان منصة مودل تعزز في تفاعلهم الصفّي

الجدول رقم (26) : يوضح الجدول مامدى حضور الطالب لدروس الافتراضية و الجلسات التعليمية على منصة مودل

النسبة	التكرار	العينة مدى حضور الطالب
% 26,90	18	نعم
% 34,32	23	لا
% 38,80	26	احيانا
% 100,0	67	المجموع

من خلال معطيات الجدول الاحصائي رقم (26) نرى بان الطلبة احيانا ما يحضرون لدروس الافتراضية و الجلسات التعليمية عبر منصة مودل فقد اجاب 26 طالبا باحيانا حيث بلغت نسبتهم 38,8% اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد كان عددهم 23 طالب وذلك بنسبة 34,3 % اما من اجابوا بنعم فقد بلغ عددهم 18 طالب حيث بلغت نسبتهم 26,9% مما يلاحظ ان الطلبة لا يداومون على الحضور بشكل دائم لدروس و الجلسات التعليمية على منصة مودل

جدول رقم (27): يوضح الجدول اهمية المشاركة في النقاشات و الانشطة الجماعية في تفاعل الطالب على منصة مودل

النسبة	التكرار	العينة اهمية المشاركة في النقاشات
% 61,20	41	نعم
% 38,80	26	لا
% 100,0	67	المجموع

يتبين من خلال المعطيات البيانية في الجدول رقم (27) ان الطلبة الذين يقرون بان المشاركة في النقاشات و الانشطة الجماعية و الردود على المنشورات تساعدهم في التفاعل الصفّي أكثر بحيث بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا بنعم 41 طالب بنسبة 61,2% اما الطلبة الذين يقرون عكس ذلك والذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 26 طالب وذلك بنسبة 38,8% هذا يفسر لنا بان اغلبية الطلبة قد ساعدتهم النقاشات و الانشطة الجماعية و الردود على المنشورات في تفاعلهم الصفّي

جدول رقم (28): يوضح الجدول مامدى اهمية الدردشة في زيادة تفاعل الطالب مع الاستاذ

النسبة	التكرار	العينة مدى اهمية الدردشة
% 62,70	42	نعم
% 37,31	25	لا
% 100,0	67	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (28) بان الطلبة يستفيدون من الدردشة مع الاستاذ بحيث تساعدهم في زيادة تفاعلهم معه حيث اجاب غالبية الطلبة بنعم, فقد بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا بنعم 42 طالب و ذلك بنسبة 62,7% اما الطلبة الذين اجابوا بلا فقد بلغ عددهم 25 طالب وذلك بنسبة 37,3% مما يوضح لنا ان خاصية الدردشة مع الاستاذ ساعدة الكثير من الطلبة على تفاعلهم مع الاساتذة

جدول رقم (29): يوضح الجدول مامدى طلب الطالب المساعدة من خلال تفاعله على منصة مودل

العينة	التكرار	النسبة
طلب المساعدة		
نعم	44	65,70 %
لا	23	34,32 %
المجموع	67	100,0 %

يتضح من خلال الجدول رقم (29) ان اغلبية الطلبة يطلبون المساعدة من زملائهم اذا لزمهم الامر من خلال تفاعلهم على منصة مودل حسب عيئتنا بحيث ان عدد المبحوئين الذين اجابوا بنعم بلغ عددهم 44 طالب و ذلك بنسبة 65,7% اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 23 طلب و ذلك بنسبة 34,3% مما يبين لنا ان منصة مودل ساهمت في تعزيز الاندماج و التفاعل في ما بينهم

جدول رقم (30): يوضح الجدول مدى اهمية أنشطة النادي في تواصل الطالب مع زملائه أكثر

العينة	التكرار	النسبة
اهمية أنشطة النادي		
نعم	44	65,70 %
لا	23	34,32 %
المجموع	67	100,0 %

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (30) ان اغلب المبحوئين يقرون بان أنشطة النادي ساعدتهم في التواصل مع زملائهم أكثر حيث اجاب اغلبية الطلبة بنعم بحيث بلغ عددهم 44 طالب و ذلك بنسبة 65,7% اما باقي الطلبة فقد اجابوا ب لا حيث بلغ عددهم 23 طالب و ذلك بنسبة 34,3 % مما يوضح لنا ان الأنشطة في النادي تزيد من عملية التفاعل و التواصل ما بين الطلبة

جدول رقم(31): يوضح الجدول مدى اهمية الفيديوهات التعليمية لافي فهم الطالب للمواد الدراسية افضل

النسبة	التكرار	العينة
		اهمية الفيديوهات التعليمية
59,70 %	40	نعم
40,30 %	27	لا
100,0 %	67	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (31) من خلال المعطيات الاحصائية بان الفيديوهات التعليمية على منصة مودل تسهم في فهم الطلبة اما الطلبة الذين اجابوا ب % لملوادم الدراسية افضل بحيث بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا بنعم 40 طالب و ذلك بنسبة 59,7 و كان عددهم 27 طالب مما يوضح لنا بان الفيديوهات التعليمية تساعد الطلبة اكثر في فهم % لا فقد بلغت نسبتهم 40,3 دروسهم و زيادة تحصيلهم الدراسي

جدول رقم (32): يوضح الجدول مدى اهمية التفاعل مع المدرسين عبر الرسائل الخاصة

النسبة	التكرار	العينة
		اهمية التفاعل مع المدرسين
56,71 %	38	نعم
43,30 %	29	لا
100,0 %	67	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (32) ان الطلبة الذين يتفاعلون مع المدرسين من خلال الاستفسارات عبر الرسائل الخاصة على منصة مودل قد بلغ عددهم حسب عينتنا 38 طالب اي بنسبة 56,7% اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 29 بنسبة 43,3 % وهذا ما يبين ان الطلبة يتفاعلون من خلال الرسائل الخاصة فهي تسهل عليهم عملية التواصل ما بينهم و بين الاستاذ و تزيط من تفاعلهم معه.

جدول رقم (33) يوضح الجدول اهمية منصة مودل في تبادل الملفات و المواد الدراسية لطلبة في ما بينهم

النسبة	التكرار	العينة
59,70 %	40	اهمية المنصة في تبادل الملفات نعم
40,30 %	27	لا
100,0 %	67	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (33) يتضح لنا ان عدد الطلبة الذين اقرو بانهم يستخدمون منصة مودل لتبادل الملفات و المواد الدراسية مع زملائهم اكثر بحيث بلغ عددهم 40 طالب و ذلك بنسبة 59,7% اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 27 طلب بنسبة 40,3% مما نلاحظ ان اغلب الطلبة يتبادلون الملفات و المواد الدراسية مع زملائهم عبر منصة مودل.

جدول رقم (34): يوضح الجدول مدى اهمية منصة مودل في تسهيل متابعة المهام و الواجبات الدراسية

النسبة	التكرار	العينة
77,61 %	52	تسهيل متابعة المهام نعم
22,40 %	15	لا
100,0 %	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (34) وهذا على حسب عينتنا ان فئة الطلبة الذين يستخدمون منصة مودل تسهل عليهم متابعة المهام و الواجبات الدراسية بحيث اجاب اغلبية الطلبة بنعم وقد بلغ عددهم 52 طلب و ذلك بنسبة 77,6% اما الطلبة الذين يرون غير ذلك فهم اقل بكثير حيث بلغ عددهم 15 طالب بنسبة 22,4% مما يبين لنا ان منصة مودل ساهمت في تسهيل متابعة المهام و الواجبات الدراسية على الطلبة.

جدول رقم (35): يوضح الجدول اهمية Google Meet في الفهم و الاستعاب لدى الطالب اكثر

النسبة	التكرار	العينة
		Google meet
% 73,13	49	نعم
% 26,90	18	لا
% 100,0	67	المجموع

يبين الجدول رقم(35) ان الطلبة الذين اقررو بان Google Meet تساعدهم في الفهم و الاستعاب اكثر بحيث بلغ عددهم 49 طالب وذلك بنسبة %73,1 اما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 18 طالب و ذلك بنسبة %26,9 مما يفسر لنا مدى مساعدة خاصية Google Meet في مساعدة اغلب الطلبة في الفهم و الاستعاب اكثر وفعاليتها خاصة الدروس الافتراضية عن بعد ومساهمتها في التحصيل الدراسي و التغذية الراجعة لطلبة اكثر

جدول رقم (36): يوضح الجدول رغبة الطلبة في اي تحسينات او اضافات على منصة مودل لتحسين تفاعلهم الصفّي

النسبة	التكرار	العينة
		رغبة الطلبة في اضافات تحسينات
% 73,13	49	نعم
% 26,90	18	لا
% 100,0	67	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول (36) ان اغلبية الطلبة يرغبون في تحسينات او اضافات على منصة مودل لتحسين تفاعلهم الصفّي مما يبين لنا بعض النقائص على المنصة التي يعاني منها الطالب حيث بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا ب نعم 49 طالب وذلك بنسبة %73,1 اما الطلبة الذين اقررو ب لا فقد بلغ عددهم 18 طالب هم فئة قليلة مقارنة بالطلبة الذين اجابو بنعم حيث بلغت نسبتهم %26,9 وهذا مايوضح حاجة الطلبة لبعض التحسينات و الاضافات من اجل زيادة الفاعلية اكثر لطلبة و زيادة التحصيل العلمي و الاكاديمي لديهم وتؤكد هذه النتائج على صعوبة تفاعل الطلبة على المنصة خاصة بعد انتقاهم الى بيئتهم الجامعية الجديدة .

جدول رقم (37): يوضح الجدول راي الطلبة في اهمية المجالات التفاعلية لمودل في تسهيل الدراسة على الطالب

النسبة	التكرار	العينة اهمية المجالات التفاعلية
% 71.64	48	نعم
% 28,35	19	لا
% 100.0	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (37) ان الطلبة الذين يرون ان المجالات التفاعلية لمودل ادت الى تسهيل الدراسة على الطالب هم الاكثر بحيث بلغت نسبتهم حسب عينتنا الى 71,64% وكان عددهم 48 طالب اما الطلبة الذين اجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 19 طالب و ذلك بنسبة 28,4 % مما نلاحظه ان مودل ساهمت في تسهيل الدراسة على الطالب الجامعي وادت الى زيادة فعاليته مما يعكس ذلك على ادائه الاكاديمي و تحصيله المعرفي .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات :

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

من خلال الدراسة الميدانية قمنا باختبار الفرضية الاولى المتعلقة مساهمة المرافقة البيداغوجية في دمج الطالب داخل بيئته الجامعية

__ (90,0%) من الطلبة الجامعيين يمتلكون حساب على منصة مودل

__ كما ان (73,1%) من الطلبة يستخدمون المنصة عند الضرورة

__ يركز الطلبة على استخدام خاصية تحميل المحاضرات وهذا بنسبة (65,7%)

__ (82,1%) يرون اهمية المرافقة بنسبة لهم في الاندماج اكثر

__ (70,1%) يرون ان الدعم الاكاديمي يسهل عملية التحصيل العلمي و التفاعل اكثر

(70,2%) من الطلبة يرون ان المشاركة مع الطلاب في المهام و الانشطة تساعدهم في تخفيف ضغط الدراسة

ومن خلال اجابات المبحوثين حول الفرضية الاولى يظهر أن الطلبة ليسوا فقط مجرد مستقبلين للمعلومات والمحتوى الأكاديمي، بل يشاركون ويتفاعلون مع بيئتهم الجامعية بشكل نشط، ويعتمدون على الدعم الاجتماعي والأكاديمي لتحقيق نجاحهم في التعلم والتطور الشخصي ويعني ذلك ان الطلبة لا يكتفون بحضور المحاضرات فقط بل يعملون في مجموعات و يشاركون في المناقشات و المقررات الدراسية وكذا مدى اهمية المرافقة في الدعم الاكاديمي و الاجتماعي ليوثر بيئة تعليمية فاعلة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

من خلال الدراسة الميدانية قمنا باختبار الفرضية الثانية المتعلقة باليات الاتصال

__ (77,60%) من الطلبة متمكنون من استخدام منصة مودل

__ (62,70%) اهمية الدردشة في زيادة تفاعل الطالب مع الاستاذ

__ (64,20%) من الطلبة المبحوثين يرون بان مودل تساهم في تفاعلهم الصفّي

__ (71,1%) من الطلبة يرون ان اهمية المجالات التفاعلية لمودل تسهل الدراسة عليهم

يمكن فهم هذه المعطيات كدليل على كيفية تفاعل الطلبة مع العوامل المختلفة داخل بيئتهم الجامعية، حيث يؤثر هذا التفاعل على تجربتهم التعليمية ونجاحهم الأكاديمي والدراسي و تظهر هذه النتائج أيضاً أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة لتعزيز التفاعل الإيجابي وتحقيق أهداف التعلم لدى الطلبة. إلى جانب العوامل النفسية مثل الدعم الاجتماعي حيث تلعب جميعها دوراً حاسماً في

فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين بالإضافة إلى ذلك، تساهم المجالات التفاعلية في الوصول إلى الموارد اللازمة و توفير بيئة تعليمية مشجعة وداعمة تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المرجوة و التعلم والنجاح الأكاديمي.

النتائج العامة للدراسة :

من خلال التحليل والتفسير السوسولوجي لمعطيات الدراسة الميدانية ، و بالنظر إلى جملة الأهداف التي تم السعي وراء تحقيقها و ذلك بالتحقق من فرضيات الدراسة والتي تمت مناقشة نتائجها حيث، توصلت إلى نتائج التالية:

إن المرافقة البيداغوجية لمنصة مودل تساهم في تسهيل اندماج الطالب ببيئته الجامعية من خلال تعزيز الجانب الاتصالي حيث توفر المنصة بيئة تعليمية تفاعلية، تعزز التواصل بين الطلبة وأساتذتهم، وبين الطلبة وزملائهم، وبين الطلبة والإدارة الجامعية من خلال منتديات النقاش، و يمكن كذلك للطلبة تبادل الأفكار والاستفسارات مع زملائهم بشكل مباشر، مما يساهم في خلق مجتمع تعليمي نشط متعاون، بالإضافة الى ذلك تتيح الرسائل الخاصة التواصل عبر المنصة بالنسبة للطلبة مع أعضاء هيئة التدريس، وتساهم بشكل جوهري في تفعيل علاقة شفافة ومتينة بين الطلبة والبيئة الجامعية، مما يعزز تجربتهم الجامعية بشكل عام.

ان اليات الاتصال في منصة مودل، هي أحد العناصر الحيوية التي تساهم في تعزيز تجربته التعليمية وتحقيق التفاعل الإيجابي داخل البيئة الجامعية، حيث توفر منصة مودل العديد من آليات الاتصال التي تمكن الطلاب من التواصل الفعال مع زملائهم وأساتذتهم وإدارة الجامعة، مما يعزز من التفاعل الأكاديمي والاجتماعي على حد سواء، كما تتيح المنتديات للطلبة طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات الأكاديمية، مما يعزز الفهم الجماعي للمادة الدراسية ويشجع على التعلم التعاوني. وتعتبر المدونات وسيلة فعالة للتعبير عن الأفكار وتطوير المهارات الكتابية ،. أما غرف الدردشة، فتوفر بيئة تفاعلية حية للتفاعل الفوري مع الزملاء والمدرسين، مما يعزز المناقشة والتحليل السريع للمفاهيم الدراسية، بالإضافة إلى ذلك يعد قوقل ميت أداة قوية للتواصل المرئي، يتيح للطلاب المشاركة في الاجتماعات، والمحاضرات الحية عن بعد، مما يخلق تجربة تعليمية تفاعلية، تماثل قاعة دراسية فعلية، كما يمكن للطلاب من خلال هذه الأدوات التواصل مع إدارة الجامعة، مثل مكاتب التسجيل وشؤون الطلبة ، للحصول على المساعدة وحل المشكلات الأكاديمية والإدارية، كل هذه الأدوات تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية، تعزز مشاركة الطلاب وتفاعلاتهم الدراسية مع زملائهم وإدارة الجامعة، مما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم وزيادة فعالية العملية وانماج الطالب ببيئته الجامعية.

من خلال ماتوصلت اليه الدراسة من استنتاجات و تحليلات يمكننا القول بان منصة مودل ساهمت بشكل فعال في انعكاس فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين، من خلال منصة مودل الالكترونية، حيث توفر المحتوى التعليمي و ادارة الدروس، وكذا دمج الطلبة في بيئتهم الجامعية، وبناء علاقات، وتسهيل عملية التواصل مما يعكس الدور الفعال للمنصة بالنسبة للطلاب الجامعي

الخاتمة :

باستخدام المنصات التعليمية مثل مودل، يمكننا أن نرى كيف تؤثر هذه التقنيات بشكل كبير على فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين. فعلى سبيل المثال: تعزز هذه المنصات التواصل الفعال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتسهل لهم التواصل المباشر مع بعضهم البعض، ومع إدارة الجامعة من خلال تبادل الأفكار والمناقشات في المنتديات الافتراضية، إذ يصبح الاتصال أكثر فعالية وغنى، مما يساهم في بناء مجتمع جامعي مترابط ومتعاون. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه المنصات على توسيع دائرة التواصل الاجتماعي للطلبة، حيث تمكنهم من تبادل الأفكار والخبرات مع زملائهم، في أوقات مختلفة ومناطق متعددة، مما يعزز التفاعل الاجتماعي ويساهم في توسيع آفاقهم الأكاديمية والشخصية. وبالتالي، يمكن القول بأن استخدام المنصات التعليمية يعزز بشكل كبير فعالية الاتصال لدى الطلبة الجامعيين، كما يساهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل عام.

أخيراً، وبناء على النتائج التي تم الحصول عليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

— ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لما لها من أثر إيجابي على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين.

— إجراء دورات تدريبية لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية على منصة مودل لتطوير مهاراتهم في استخدام منصة التعليم.

— تقديم إرشادات كتابية لطلبة حول طريقة الوصول إلى المحتوى التعليمي.

— التحسين و التقليل من المشاكل التقنية التي يعاني منها الطلبة.

المصادر :

1_ مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار الصبة للنشر الطبعة 02 ، 2006، الجزائر 204

المراجع:

- 1_ محمد جمنا الفار، معجم المصطلحات الاعلامية.، دار اسامة لنشر و التوزيع، عمان 2014.
- 2_ نزال فلاح اللاعين، نظريات الاتصال و الاعلام الجماهيري، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، الاردن عمان، 2016.
- 3_ هالة منصور ، الاتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
- 5_ احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، دار العلم و الايمان لنشر و التوزيع، دمشق، 2013.
- 6_ بلقاسم سلاطنة و اخرون، لفعالية التنظيمية في المؤسسة ، ط1، دار الفجر لنشر و التوزيع القاهرة مصر 2013.
- 7_ نور الدين تاويرت ، الفعالية التنظيمية بين النظرية و التطبيق ، ط، عالم الكتب الحديث ، الاردن 2009م.
- 8_ معاذ ضيف الله الديوي ، القيادة الفعالة في تحقيق الأهداف المنظمة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، 2016
- 9_ محمد فتحي ، 766 مصطلح إداري . دار التوزيع و النشر الإسلامية ، مصر - القاهرة ، 2003 م .
- 11_ رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الكتاب الحديث ، دون طبعة، 2004.
- 12_ لمشوخي ، حمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي ، ط..... القاهرة، دار الفكر العربي 2002.
- 13_ فاطمة عوض، صابر ميرفت علي خفاجة أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية ، ط1، مصر، 2002.
- 13_ ريسى مصطفى طيان ، عثمان محمد تقيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة 01 عمان 2000
- 14_ ييري نورة الاحصاء 1 مطبوعة بيداغوجية في مقياس الاحصاء 1 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية جامعة 8 ماي 1945 السنة الجامعية 2016.

المجلات والدراسات:

- 1_ أوباج، حاج، ورعاش المبارك، ، استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي كلاس نموذج مجلات 2021.
- 2_ كويجل، جمال، وسناطور، أبو بكر ، 2021 دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة مودل (Moodle) بجامعة سطيف 2. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 12 (01) (خاص).
- 3_ محاضرات الاستاذ بن عيسى محمد المهدي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، موجهة لطلبة السنة الثالثة علم اجتماع عام ، سنة 2023/2022.

المواقع:

- 1_ تاريخ الاطلاع 30 افريل 2024 Fshs.univ_ourgla.dr_15
- 2_ Université d'Alger (s.d.). Plate-forme pédagogique Moodle : Guide de l'enseignant Consulté le 22/04/2020, En ligne : https://www.univ-alger.dz/images/pdf/Moodle_guide_de_1_enseignant_UA1.pdf

مراجع اجنبية :

Abdel hak lamiri, les formes de communication, Paris, Bordas 1981.-1

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



إستبيان مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع الاتصال حول

المنصات التعليمية و انعكاسها في فعالية الاتصال لدى الطلبة
الجامعيين {منصة مودل نموذجاً}

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في اطار تحضير مذكرة تخرج مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع الاتصال ، نطلب من حضرتكم الإجابة على الأسئلة المطروحة أمامكم بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة ، بحيث ستمكننا إجابتك من إنجاز بحثنا وتحقيق أهدافنا البحثية ، حيث أننا على يقين من إجابتكم ومعلوماتكم ستكون بغرض البحث العلمي فقط وشكرا

تحت اشراف : د. زموري زينب

من إعداد: ياسر عفون

السنة الدراسية : 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية:

01:الجنس:

☐

انثى

☐

ذكر

02:السن:

☐

من 17 سنة الى 21 سنة

☐

من 22 سنة الى 26 سنة

☐

من 27 سنة الى 31 سنة

☐

من 32 سنة فما فوق

03:الوضعية المهنية:

☐☐

موظف

☐

طالب

☐

عامل يومي

متقاعد

☐☐☐

04-هل لديك حساب على منصة مودل

05-هل تستخدمها دائما عند الضرورة

06-هل تفاعلك على المنصة صعب

اذا كانت الاجابة صعب هل يعود ذلك الى

☐

نقص الخبرة و التجربة

☐

نقائص تقنية خاصة تضعف تدفق الانترنت

07-ماهي الخدمات التي تقدمها لك مودل

☐

-حضور الدروس التفاعلية

☐

-تحميل المحاضرات

☐

__الدرشة عبر النادي

☐☐

08- تتفق بأن المرافقة البيداغوجية تساعدك على التفاعل أكثر داخل بيتك الجامعية؟

09 -تعتقد أن وجود مرافق بيداغوجي يزيد من استعدادك للمشاركة في النقاشات

الصفية؟

☐☐☐☐

10 - هل ساعدتك المرافقة البيداغوجية في التفاعل مع زملائك الجدد

11 - هل ساعدتك المرافقة البيداغوجية في تسهيل تواصلك مع الادارة

12-هل ساعدتك المرافقة البيداغوجية في الفهم والتحصيل العلمي أكثر

13 - هل تواظب على حضورك لخصص المرافقة ؟

-في حالة الاجابة بنعم يعود السبب الى :

☐

الخوف من الاخفاق الدراسي

☐

تجنب الاقصاء

☐ تحسين المستوى الدراسي

☐ الحصول على المعرفة

☐ اخرى تذكر

☐ ☐ 14- هل لاحظت تحسناً في مستوى اهتمامك ومشاركتك بالمواد الدراسية بعد

بدء المرافقة البيداغوجية؟

☐ ☐ 15 - تساعدك الدردشة الشخصية مع الأستاذ المرافق و تزيد من ثقتك

في التواصل مع البيئة الجامعية الجديدة عليك؟

☐ ☐ 16 - يساعدك استاذك المرافق في حل المشاكل التي تعيقك في التكيف مع وضعك الجديد ؟

في حالة الاجابة ب لا يرجع ذلك الى:

☐ صعوبة التواصل

☐ عدم اهتمام الاستاذ للمشاكل التي تواجه الطالب

☐ اخرى تذكر

☐ ☐ 17 - هل لاحظت زيادة في مشاركتك بالأنشطة الطلابية في ظل المرافقة عن بعد؟

☐ ☐ 18 - تعتقد أن الدعم الذي يقدمه المرافق البيداغوجي يساهم في تحفيزك لتحقيق أهدافك العلمية؟

☐ ☐ 19- هل تساعدك المشاركة مع الطلاب في المهام والأنشطة الجماعية في تخفيف ضغوط الدراسة؟

☐ ☐ 20 - هل مكنتك المرافقة من تخطي صعوبات التواصل مع محيطك الجامعي ؟

اذا كانت الاجابة نعم

هل هذه الصعوبات متعلقة

☐ بتواصلك مع الادارة

☐ في انتمائك الى الجمعيات والمنظمات الطلابية

بتواصلك مع زملائك ☐ اخرى تذكر ☐

21 - هل يمكنك تحديد أي تحسنات ملموسة في أدائك الأكاديمي بسبب وجود المرافق البيداغوجي؟ ☐ ☐

المحور الثالث: مساهمة البات الاتصال لمودل في زيادة تفاعلاتهم الصفية

22 - هل تجيد استخدام منصة مودل ؟ ☐ ☐
عند الاجابة بنعم هل تستخدمها :
دائما ☐
احيانا ☐
عند الضرورة ☐

23 - هل تتفاعل في المجالات التفاعلية التي يوفرها لك مودل ؟ ☐

24 - هل تفاعل مع استاذك يكون عبر الحصص المبرمجة فقط ☐ ☐

25 - هل تعتقد أن منصة مودل تساهم في تعزيز تفاعلك في الصف الدراسي؟ ☐ ☐

26 - هل تقوم بالحضور لدروس الافتراضية و الجلسات التعليمية عبر منصة مودل ؟

نعم ☐
احيانا ☐
لا ☐

27 - هل تساعدك المشاركة في النقاشات والأنشطة الجماعية و الردود على المنشورات في التفاعل الصفّي أكثر؟ ☐ ☐

28 - هل تساعدك الدردشة في زيادة تفاعلك مع الاستاذ؟ ☐ ☐

29 - تطلب المساعدة من زملائك اذا لزمك الأمر من خلال تفاعلك على منصة مودل؟ ☐ ☐

30 - تساعدك أنشطة النادي في التواصل مع زملائك أكثر ؟ ☐ ☐

☐ ☐

31 -تجد أن الفيديوهات التعليمية على منصة مودل تسهم في فهمك الأفضل للمواد الدراسية؟

☐ ☐

32 -هل تتفاعل مع المدرسين من خلال الاستفسارات عبر الرسائل الخاصة على منصة مودل؟

☐ ☐

33 -ستستخدم منصة مودل لتبادل الملفات والمواد الدراسية مع زملائك؟

☐ ☐

34 -تجد أن استخدام منصة مودل يسهل عليك متابعة المهام والواجبات الدراسية؟

☐ ☐

35 على الفهم و الاستعاب أكثر؟ Google Meet-تساعدك الحصص في

☐ ☐

36 -ترغب في أي تحسينات أو إضافات على منصة مودل لتحسين تفاعلك الصففي؟

☐ ☐

37 -هل ترى ان المجالات التفاعلية لمودل ادت الى تسهيل الدراسة على الطالب